المظاهر العمرانية للاندلس في كتاب صبح الاعشى في صناعة الانشا للقلقشندي (ت٨٢١هـ/١٤١٨م)

أ.د. زينب فاضل مرجـان الباحثة. لارا محسن جبر العبيدي
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم التاريخ

البريد الإلكتروني Email : Laramuhsin@gmail.com

الكلمات المفتاحية: المظاهر العمرانية، الاندلس، القلقشندي، الرخاء، الازدهار.

كيفية اقتباس البحث

مرجان، زينب فاضل، لارا محسن جبر العبيدي ، أبرز المظاهر العمرانية في بلاد الاندلس في ضوء كتاب صبح الاعشى في صناعة الانشا للقلقشندي (ت٨٢١هـ/١٤١٨م)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٠، المجلد:١٠ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The most prominent urban manifestations in the country of Andalusia in the light of the book Sobh al-Asha in the industry of the establishment of Qalqashendi (d. 821 AH / 1418 AD)

Prof.Dr.Zainab Fadel Morjan Researcher.Lara Mohsen Gabr Al-Ubadi
University Of Babylon / College of Education for Humanities / Department of History

Keywords : manifestations construction, Andalucía, Al- Qalqashandi, Prosperity, prosperity.

How To Cite This Article
Morjan, Zainab Fadel, Lara Mohsen Gabr Al-Ubadi, , The most prominent urban manifestations in the country of Andalusia in the light of the book Sobh al-Asha in the industry of the establishment of Qalqashendi (d. 821 AH / 1418 AD) , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2020,Volume:10,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The Urban manifestations can be considered as an art which reflects a clear image about what the Arabs have built leaving a great traces behind them in Andalucía .The luxurious life and the economic blossoming was the result of the state's activity which survives her as a genual and a well-established civilization till the present day . What makes the flourish became a little more easier was the appearance of the great cities such as Cordoba , Seville , Grenade , Toledo and others which

become an important centers for the Islamic civilization . The Andalucian construction deserves to be studies and to be cared about because of its materialistic ruins which witness , through the passing days ,what has the Islamic civilization achieved in Spain and how it exceed the European civilization in the Middle Ages.

In the Islamic era, Andalusia had a number of architectural achievements, as these buildings were distinguished by their simplicity and beauty. The buildings, mosques, light, palaces, and baths, religious and civil architecture tends to manifestations of luxury, durability and beauty, such as the Great Mosque in Cordoba and the Mosque of Granada. The Art is the decorative style heavy with decorations, deaconesses and lunar assemblies, the Europeans, especially the Spanish, French and Italians, were influenced by the art of Andalusian architecture through the construction of arches and ornaments and mastery of its architecture, and they tried to preserve the Andalusian character, and then add European artistic fingerprints to these buildings, to become a mixture between two different times pure Arab art And pure European art, which is tilted from it in the walls of Seville, when Alfonso A. For the tenth.

الملخص

تعد المظاهر العمرانية فنا يعكس لنا صورة واضحه فيما شيده العرب من حضارة وعمران تاركا صداها في بلاد الاندلس، ان نشاط الدولة العربية هيئ لها ان تبقى شامخه شموخ الحضارة الراسخة الى يومنا هذا ويدل ذلك على رفاهية العيش والرخاء والازدهار الاقتصادي، ان هذا النهوض الذي شهدته بلاد الاندلس لم يكن متيسرا لولا ظهور الحواضر والمدن مثل قرطبة واشبيلية وطليطلة وغرناطة وغيرها التي اصبحت مراكز مهمة من مراكز الحضارة العربية الاسلامية، ان العمارة الاندلسية تستحق منا الدراسة و الاهتمام باعتبارها آثار مادية قائمة على مر العصور تشهد بما احرزته الحضارة العربية الاسلامية في اسبانيا في العصور الوسطى من تفوق على سائر الحضارات الاوربية .

لقد حظيت الاندلس في العهد الاسلامي بعدد من المنجزات العمرانية حيث امتازت هذه الابنية بالبساطة والجمال فقد شهد عصر الامارة والخلافة نشاطا عمرانيا شمل جميع الابنية من دينية ومدنية وعسكرية في حين شهد عصر الطوائف نشاطا عمرانيا في بناء القصور والمتنزهات وقد شاع استعمال القباب المقرنصة وعقود حذوة الفرس في الابنية كالمساجد والدور والقصور والحمامات ، تميل العمارة الدينية والمدنية الى مظاهر الفخامة والمتانة والجمال كالمسجد الجامع في قرطبة وجامع غرناطة ، لقد تكون فن العمران في الاندلس مما حمله العرب معهم من مزيج

الفن البيزنطي والقوطي والفارسي ومن ثم ظهر الطراز المدجن ومن ابرز سماته الفنية التي اقتبسوها عن العرب هو الطراز الزخرفي المثقل بالزخارف والشماسات والقمريات .

ولقد تأثر الاوربيين ولاسيما الاسبانيين والفرنسيين والايطاليين بفن العمارة الاندلسي من خلال بناء الاقواس والزخارف والتفنن بعمارتها ،ومحاولين الحفاظ على الطابع الاندلسي ، ومن ثم اضافة بصمات فنية اوربية على هذه العمائر ، لتصبح مزيجا بين فنين مختلفين الفن العربي الخالص والفن الاوربي الخالص وهذا ماتجلى عنه في اسوار اشبيلية عندما جددها الفونسو العاشر.

المقدمة

لقد كانت السمة المميزة للعمران منذ عهد الرول الكريم محمد (ص) هي الحرص على تجنب كل مظهر من مظاهر البذخ والترف ، لذلك كان البناء في مكة والمدينة نموذجا للبساطة، اما الامويون فقد كانت لهم وجهة نظرهم بعد ذلك مع وجود عاصمة جديدة للدولة في دمشق فأصبح الامر يتطلب الاعتناء بالمظاهر العمرانية لتظهر ما وصلت اليه الدولة من غنى وقوة وسعة، وأصبح ايضا للخليفة قصور لا تقل عن روعة قصور جيرانهم البيزنطيين وكذلك علية القوم المقربين من السلطة الحاكمة.

ان هذه الافكار الجديدة في جانبها الفني والمعماري دخلت الى البلدان المفتوحة التي انضوت تحت راية الاسلام ، وتفاعلت هذه الافكار مع البيئات الجديدة ، لأن حكم المسلمين لبلاد الاندلس دام اكثر من ثمانية قرون لذلك تركو فيها اثارا مادية وروحية وخلقية واضحة المعالم، نذكر منها المسجد الاموي في قرطبة الذي يعد من اعظم المساجد الاسلامية في العالم، وبجوار قرطبة نجد بقايا مدينة الزهراء التي بناها عبد الرحمن الناصر لتكون مقرا لخلافته الجديدة، وبعد سقوط الدولة الاموية على يد العباسيين (١٣٢هـ/٧٥٠م) بقيت تلك العناصر الفنية راسخة في بلادي المغرب والاندلس.

كان سبب اختيارنا لعنوان البحث(ابرز المظاهر العمرانية في بلاد الاندلس في ضوء كتاب صبح الاعشى في صناعة الانشا للقلقشندي (ت٨٢١هـ/١٤١٨م)) لان روائع الحضارة العربية التي نقلت الى بلاد الاندلس عن طريق العرب المسلمين الفاتحين لازالت تحكي قصة الاقتدار العربي الاسلامي على التسابق في هذا الميدان ، يقودنا وبإعجاب شديد الى دراستها والاهتمام بها الى حد التباهي وبكل شموخ بتلك الحضارة المجيدة.

قسم البحث الى سبعة محاور تناولت في المحور الاول مدينة قرطبة وفي المحور الثاني مدينة المرية اما المحور الثالث فكان يخص مدينة غرناطة والمحور الرابع تناولت فيه الحديث عن

مدينة اشبيلية والخامس مدينة طليطلة والسادس مدينة بلنسية واخيرا مدينة سرقسطة ،وقد اعتمدت في انجاز هذا البحث على عدد من المصادر المهمة نذكر منها كتاب: (نزهة المشتاق في اختراق الافاق) للشريف الادريسي (ت٥٦٠هـ/١١٦٤م) ، وكتاب: (البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب) لابن عذاري المراكشي(ت٦٩٥هـ/١٢٩٥م)، وكذلك اعتمدت على عدد من المراجع الحديثة منها كتاب: (في تاريخ المغرب والاندلس) للدكتور احمد مختار العبادي ، وكتاب:(تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس) للدكتور خليل ابراهيم السامرائي واخرون، والكثير من المصادر والمراجع الاخرى.

المحور الاول :مدينة قرطبة

كلمة أعجمية رومية تعني بالعربية العدو شديد ، وقيل طعنه فقرطبه أي صرعه[١]، وقد ذكر ان تفسير قرطبة بلسان القوط (قرظبة) ومعناه القلوب المختلفة[٢]، تقع مدينة قرطبة غربي نهر اشبيلية في اخر الاقليم الرابع من الاقاليم السبعة[٣] بينها وبين مدينة البيرة[٤] مسيرة يومين وغربها مدينة يقال لها ريَّة[٥].

تتميز مدينة قرطبة في انها تقع على سهل خصب يعرف (الكنبانية)[٦] يمتد مسافات طويلة وينتج مختلف الغلال ويروي هذا السهل نهر قرطبة المشهور (نهر الوادي الكبير)، و اتخذ الامويون قرطبة عاصمة لهم[٧]؛ لأتساع شوارعها و هوائها المعتدل وخصوبة أرضها ثم لتوسطها بين الشرق والغرب[٨]،اما جو قرطبة من الاجواء المعتدلة التي تساعد الانسان والنبات على الازدهار والنشاط وكذلك وفرة مياهها وكثرة عيونها وخصوبة ارضها و هي في ذاتها خمس مدن يتلو بعضها بعضا و بين المدينة و الاخرى سور حاجز في كل مدينة ما يكفيها من المساجد والاسواق والحمامات و الصناعات[٩] ،ونتيجة لهذا الازدهار في العمران ازدحم فيها الناس ازدحاما لم تألفه مدينة اخرى ، يبدو ان اعجاب الرحالة ابن حوقل بمدينة قرطبة كان كبيرا لدرجة انه شبهها بغداد وفي ذلك قال: "**وقرطبة وان لم تكن كأحد جانبي بغداد فهي قريبة من ذلك ولاصقة به وهي مدينة ذات سور وحجارة ومحال حسنة فسيحة**"[١٠]، وقد ذكرت قرطبة عند كثير من مؤلفي التاريخ الاندلسي ومنهم ابن سعيد المغربي ،الذي وصفها وصفا جميلا وموجزا بقوله: "**وهي اوسع بلاد الاندلس مباني واوسعها مسالك وابدعها ظاهرا وباطنا**"[١١]، وتمتاز مدينة قرطبة بخيراتها الاقتصادية وثرواتها الزراعية والمعدنية فقد تصدرت على مدن الاندلس في انتاجها للمحاصيل الزراعية مثل الكروم والزيتون ويعود ذلك لخصوبة اراضيها ووفرة المياه فيها[١٢].

اما عن الثروة المعدنية فتعد من اغنى المدن الاندلسية اذ ان توافر المعادن الكثيرة، واهمها معدن الزئبق والفضة اللذان اجمل ذكرهما والمؤرخ الاندلسي ابن سعيد بقوله: "**في هذه المملكة معدن الفضة الخالصة في قري كريتش ، ومعدن الزئبق في موقع يقال له فحص البلوط**"[١٣] ، اما في اعالي قرطبة اي الجبال نجد مقاطع للرخام الابيض الناصع ومعدن حجر التوتيا[١٤] وكذلك معدن الشاذنج وهو نوع من الحجر المستخدم لقطع الدم[١٥]، من خلال ما تقدم ذكره يتبين ان اختيار قرطبة من قبل الامويين كان موفقا لما تمتعت فيه المدينة من مميزات المدينة الصالحة وفي ذلك قال السلطان الموحدي يوسف بن عبد المؤمن(٥٥٨-٥٨٠هـ/١١٦٢-١١٨٤م) "**ان ملوك بني امية حين اتخذوها مقرا لحكمهم لعلى بصيرة ، حيث النهر الجاري والخارج الناظر، والمحرث العظيم...**"[١٦].

المظاهر العمرانية والحضارية في قرطبة

تعد قرطبة من اعظم مدن الاندلس في كثرة اهلها ، وسعة رقعتها[١٧] ،وهي احدى عرائس مملكة الاندلس ، لاهتمام الامويين بالعمارة طوال مدة حكمهم، و لقد اكد القلقشندي ذلك بقوله: "**وهي اعظم مدن الاندلس وعليها سور ضخم من الحجر و لها سبعة أبواب**"[١٨]، من خلال النص المتقدم يتضح ان سور قرطبة طوله ثلاثون الف ذراع[١٩] ،يحتوي سبعة ابواب كل باب من هذه الابواب تحمل اسم الجهة القريبة منها او الاسماء الاشخاص او الاحياء فيها ، ومن ابوابها باب القنطرة[٢٠] الذي يتوسط الضلعين الشمالي والجنوبي من حدود قرطبة الى جهة القبلة ويعرف ايضا باب الوادي وباب الجزيرة الخضراء[٢١]،وهناك الابواب الثلاثة الاخرى كانت مفتوحة في السور الغربي منها: (باب اشبيلية) او (باب العطارين)[٢٢] ، و(باب عامر القريشي)[٢٣] ويتوسط هاذين البابين(باب الجوز)[٢٤]، اذ سميت كذلك لوجود شجرة الجوز عند هذا الباب

كان للخليفة عبد الرحمن الناصر(٣١٦-٣٥٠هـ/٩٢٧-٩١٦م) دور في صيانة هذه الابواب اذ امر سنة(٣٠١ هـ/ ٩١٣ م) بتحصين هذه الابواب وتزويد كل منها بباب من الداخل، فاصبح لهذه الابواب ابواب ثانية توازيها[٢٥]،وكان لهذه الابواب مصاريع حديدية تغلق بها[٢٦]، اما بالنسبة للعمارة الدينية فقد بنيت في مدينة قرطبة العديد من المساجد التي كانت مركز اشعاع ديني وعلمي واجتماعي قوي؛ لذلك كان الامراء و الخلفاء والسلاطين في مختلف انحاء العالم الاسلامي يهتمون بها، وقد ذكر القلقشندي بهذا الصدد مانصه "**وبلغت عدد مساجدها الفا وستمائة مسجد**"[٢٧].

ويعد المسجد الجامع اعظم ما شيد في قرطبة من بناء واضخم ما يكون من روعة الصنعة والاتقان حتى اصبح اكبر المساجد في قرطبة واعظمها[٢٨]، وهذا الصرح الحضاري كان يدل

على العظم والرقي الذي وصل اليه العرب في الاندلس اذا اصبح موضع اهتمام الامراء والخلفاء الذين اتخذوا من قرطبة مقرا لهم ،وقد ذكره الكثير من الجغرافيين في مؤلفاتهم اذ ذكر الحميري "**وبها المسجد الجامع المشهور امره الشائع ذكره من اجل مصالح الدنيا ،وكبر مساحة واحكام صنعة وجمال هيئة واتقان بنية، تهتم به الخلفاء المروانيون فزادوا فيه زيادة بعد الزيادة وتتميما اثر تتميم حتى بلغ الغاية فصار يحار فيه الطرف ويعجز عن حسنه الوصف**"[٢٩]، اما الادريسي فقد ذكر ذلك بالقول "**بها المسجد الجامع الذي ليس على الارض مثله بناء، ولا احسن منه وصفة ولا اتقن منه احكاما ولا اوثق منه عقدا ولا اعزب منه رسما ولا ابدع منه تلميعا**"[٣٠] ،فضلا عن ذلك فقد كثر بناء الحمامات في المدن والقرى الاندلسية ،اذ اصبح دور الحمام في الاهمية المعمارية تأتي مباشرة بعد المسجد الجامع اذ كانت عادت الاستحمام من العادات المتأصلة بعمق في الاسلام ، لذلك انتشرت الحمامات ليتطهر المسلم قبل دخوله الى المسجد ،وفي قرطبة كان هناك الكثير من الحمامات اذ اكد القلقشندي ذلك بقوله "**وحماماتها تسعمئة حمام**"[٣١] والواقع ان الحمام هو المكان الذي يشعر به الانسان ببهجة الحياة ويولد في النفس الاحساس بالراحة و يحدث فيها انتعاش بدني وروحي ليس ادل على ذلك من قول الشاعر ابراهيم بن خفاجة الاندلسي في وصفه للحمام بقوله[٣٢]:

اهـلا ببيـت النـار مـن منـزل شـديد لأبـرار وفجـار
يدخلـه ملـتمس لـذة فيـدخل الجنـة فـي النـار

ومن المنشآت المعمارية في مدينة قرطبة هي: مدينة الزهراء، الذي شرع ببنائها الناصر لدين الله سنة(٣٢٥ هـ/ ٩٣٦ م)[٣٣] ،بعد ان تمكن من القضاء على الثورات الداخلية واعلان الخلافة في الاندلس سنة(٣١٦ هـ/ ٩٢٨ م)[٣٤]، واستقرار البلاد وزيادة سكان مدينة قرطبة فكر في بناء مدينة اسمها الزهراء، وقد اكد القلقشندي في ذلك بقوله: "**مدينة الزهراء بناها الناصر الاموي في غربي قرطبة في سفح الجبل**"[٣٥]. ومدينة الزهراء مدينة فوق مدينة، سطح الثلث الاعلى منها بنى فيها القصور يعجز الواصفون وصفها، وعلى الحد الاوسط فيه الروضات والبساتين ، اما السطح الثالث الاسفل فشمل الديار والجامع (جامع الزهراء)، والمدينة محاطة بالأسوار، طول مدينة الزهراء من الشرق الى الغرب الفين وسبعمائة ذراع[٣٦] ،وعرضها من القبلة الى الجوف من جهة الشرق الف وثلاثون ذراعا، وهي مدينة من عجائب الدنيا[٣٧] ،بينها وبين قرطبة خمسة اميال[٣٨]، ومما تقدم يتضح ان بناء مدينة الزهراء كان من أهم الانجازات الحضارية العمرانية التي ظهرت في عصر الخلافة(٣١٦-٤٠٠هـ/٩٢٩-١٠٠٩م)، التي استمرت في نشاطها حتى

نهاية الحكم المستنصر اذ تلاشت وقل دورها وهذا يرجع الى سيطرة المنصور بن ابي عامر على مقاليد الحكم وانتقاله الى مدينه قام ببنائها وهي مدينة الزاهرة.

المحور الثاني: مدينة المرية

احدى مدن الاندلس المشهورة تقع على ساحل البحر[٣٩]،لها قلعة منيعة معروفة بـ (قلعة خيران)،عظمت في دولة المنصور بن ابي عامر فولى عليها مولاه خيران فنسبت القلعة اليه[٤٠]، جاءت تسمية المدينة نسبة الى الجبلين الذي ينحصر بينهما خندق معمور وتتربع على احد الجبال قصبة المنطقة المعروفة بالحصانة وعلى الجبل الثاني ربض القصبة[٤١].

وتشتهر المدينة بكثرة خيراتها ووفرت مصادر الرزق واكد القلقشندي ذلك بقوله "**وهي باب الشرق ومفتاح الرزق ، ولها بر فضي ،وساحل تبري ،وبحر زبرجدي، واسوار عالية ،وقلعتها منيعة شامخة ،وهوائها معتدل**"[٤٢]، اسست مدينة المرية في عهد الخليفة الاموي الناصر لدين الله[٤٣](٣١٦-٣٥٠هـ/٩٢٧-٩١٦م)،الذي امر ببنائها لغرض اتخاذها مربطا ومحرسا للسواحل الاندلسية ،ولتكون خطا دفاعيا عسكريا يدافع عن تلك السواحل من الاخطار الخارجية لاسيما النورمانديين[٤٤] ،اما المهمة الثانية لدولة المرية في هذا المجال هي ان تكون محرسا بحريا لمدينة بجانة "**وهي قرية عظيمة جدا ذات زيتون واعناب وفواكه وبساتين ضخمة كثيرة الثمرات**"[٤٥].

يتضح مما تقدم ان مدينة المرية قاعدة بحرية مهمة لها اختصاصات الدفاع عن السواحل الاندلسية، والانباء عن الاخطار القادمة من البحر. وهناك اسباب اخرى تقف وراء اقدام الخليفة الناصر(٣١٦-٣٥٠هـ/٩٢٧-٩١٦م) على بنائها منها : موقعها الاستراتيجي المهم على ساحل البحر اكسبها خصوصية كبيرة[٤٦] ، اذ كانت تتمتع بمركز تجاري مهم واكد ذلك القلقشندي بقوله: "**وبها دار صناعة لعمارة المراكب**"[٤٧].

وموقعها بين القلاع والحصون اكسبها قوة وقدرة قتالية دفاعية كبيرة عن المدن الاندلسية، فضلاً عن انها تمتلك خليجا واسعا عميقا يمكن رسو عدد كبير من السفن فيه[٤٨]، ووادي المرية طوله اربعون ميلا[٤٩] ، كلها بساتين بهيجة وجنات نظرة وانهار مطردة[٥٠] ،واكد القلقشندي ذلك بقوله: "**ان وادي المرية من ابدع الاودية على ان مائه يقل في الصيف حتى يسقط على البساتين**"[٥١]، ولم يكن في الاندلس اكثر مالا من اهل المرية ولا اعظم متاجر وقد اكد القلقشندي ذلك بقوله: "**وبها يعمل من الحرير ما يفوق الجمال**"[٥٢]. والنص المتقدم يدل على مدى الرخاء الاقتصادي الذي كانت تتمتع فيه مدينة المرية ، اذ كان سببا في زيادة عدد القاطنين فيها لاسيما في فترة عصر الطوائف(٤٢٢-٤٨٤هـ/١٠٣٠-١٠٩١م) اذ استولى عليها معن بن

الصمادح (٤٣٣-٤٤٣هـ/١٠٤١-١٠٥١م)بعد ان عمل على كسب تأييد جيرانه وعدم الدخول في مواجهات معهم ،فنعمت المرية في عهده بالاستقرار[٥٣].

المحور الثالث: مدينة غرناطة

ذكرت غرناطة في بعض المصادر بصيغة (اغرناطة) بزيادة الالف في اولها[٥٤]، وفي البعض الاخر وردت دون الف[٥٥]، وهناك مصادر اخرى ذكرت هاتين الصياغتين واعتبرت ان الصياغة الثانية هي الاصوب ،لان العامة اسقطت الالف منها لسهولة نطقها[٥٦]، وهناك اراء حول اصل ومعنى غرناطة ،فذكر الجغرافيون العرب ان كلمة غرناطة اصلها اعجمي، ومعناه الرمانة بلسان اهل الاندلس، وقد سميت كذلك؛ لجمالها وحسنها وكثرة حدائقها[٥٧].

وقد شبهت غرناطة بمدينة دمشق ،فقد ذكر القلقشندي: "**غرناطة في نهاية الحصانة وغاية النزاهة تشبه دمشق من الشام**"[٥٨]، بل ذهب القلقشندي الى اكثر من ذلك بقوله: "**وتفضل عليها بأن مدينتها مشرفة على غوطتها[٥٩] وهي مكشوفة من الشمال**"[٦٠].

الموقع الجغرافي لمدينة غرناطة

تقع سلطنة غرناطة في الجزء الجنوبي الشرقي من الاندلس[٦١]، منحدرة وراء نهر الوادي الكبير حتى ساحل البحر المتوسط[٦٢]، ان هذا الموقع المتميز للمدينة منحها مزايا كثيرة تفضلت بها على غيرها من المدن الاخرى حتى وصفها ابن الخطيب الغرناطي بأنها: "**سنام الاندلس وقاعدة الدنيا، وقراره العليا، وحاضرة السلطان، وقبة العدل والاحسان ،لا يقابلها في داخلها ولا خارجها بلد من البلدان، ولا يضاهيها في اتساع عمارتها وطيب قراراتها، وطن من الاوطان، ولا يأتي على حصر اوصاف جمالها وعد اصناف جلالها قلم البيان**"[٦٣] .

تتكون غرناطة من ثلاث ولايات هي:(ولاية المرية في الشرق ،وولاية غرناطة في الوسط وفيها عاصمة غرناطة ،وولاية مالقة في الجنوب والغرب)[٦٤] ، كانت هذه السلطنة تضم مدنا وقرى كثيرة لعل اهمها المرية ومالقة ووادي اش واندرش وبسطة وشلوبين ولوشة وبرشانة وبلش ورندة فضلا عن منطقة جبل طارق والجزيرة الخضراء وطريف[٦٥]،تبعد عن مدينة قرطبة مسافة خمسة ايام[٦٦].

يحد غرناطة من الجنوب نهر شنيل الذي ينبع من جبال سيرانيفادا[٦٧]، واكد القلقشندي ذلك بقوله: "**وانهارها تنصب من جبل الثلج الذي هو من جنوبيها وتخترق فيها**"[٦٨]، ويقسم غرناطة الى قسمين، اذ تخترق احد فروعه المسمى حدرة غرناطة من الوسط[٦٩]، ويحد غرناطة من الشمال جيان[٧٠]، ومن الغرب لوشة[٧١]، ومن الشرق المرية وجبل شكير[٧٢] ،ومدينة المرية تضم

في قسمها الشرقي متنزه سبيكة وقصر الحمراء، وعدة ارباض يسكنها وجهاء القوم[٧٣]، وكانت تضم في قسمها الغربي القصبة وربض البيازين، وهو اكبر احياء غرناطة واكثرها عمرانا، وقد ذكر القلقشندي بهذا الصدد مانصه "**وربض البيازين بناحية الدفاف، وهو كثير العمارة يخرج منه نحو خمسة عشر الف مقاتل، وهو ربض مستقل بحكامه وقضاته وغير ذلك**"[٧٤].

وفيها يقوم الجامع الاعظم **وهو: "من ابدع الجوامع واحنها منظرا وهو محكم البناء لا يلاصقه بناء، تحف به دكاكين الشهود والعطارين ، وقد قام سقفه على اعمدة حسان، والماء يجري داخله**"[٧٥] ، اما مساجدها فعلى حد تعبير القلقشندي: "**لا تكاد تحصى لكثرتها**"[٧٦] ،فضلا عن ذلك كان لغرناطة ثلاثة عشر بابا ، منها: باب البيرة، وهو اضخمها وباب الكحل، وباب الرخاء ،وباب المرضى، وباب المصرع، وباب الرملة، وباب الدباغين، وباب الطوابين، وباب الفخارين، وباب الدفوف، وباب البنود، وباب الاسدر[٧٧].

المحور الرابع: مدينة اشبيلية.

اصل تسميتها (اشبالي)[٧٨] ومعناها المدينة المنبسطة[٧٩]، بناها يوليوس قيصر[٨٠] وكان سبب بنائها انه لما دخل الاندلس وصل الى مدينة اشبيلية فأعجبه موقعها وجبلها المعروف بالشرف ،فقام ببناء اشبيلية على النهر الكبير، وجعلها ام قواعد الاندلس، واشتق لها اسما من اسمه فسماها رومية يوليوس[٨١].

اشبيلية مدينة قديمة سماها الرومان:(اشبانيا) نسبة الى ملكهم اشبان بن طيطش[٨٢] وهو من ذرية يافث بن نوح (ع)[٨٣]، وكانت اشبانيا اسما خالصا لاشبيلية التي كان ينزلها اشبان ثم غلب الاسم بعده على الاندلس كله ،فالعجم الان يسمون اشبانيا لأثار اشبان فيه[٨٤].

يتضح مما تقدم ذكره ان تسمية (اشبيلية) جاءت نسبة الى احد ملوك الروم وهو اشبان بن طيطش الذي قام بغزو الإفارقة والاندلس فملك معظمها وتوجه بسفنه من اشبيلية الى ايلياء، وهي بيت المقدس فغنمها وهدمها وسبى وقتل مئة الف من اليهود، وقام بنقل رخامها الى اشبيلية بعد ان استقر في الاندلس[٨٥]، اما في العهد الاسلامي فقد عرفت اشبيلية بحمص، لأنها تشبه حمص الشام في مناخها وهوائها وبسبب نزول جند حمص الشام فيها[٨٦].

الموقع الجغرافي لمدينة اشبيلية.

تقع اشبيلية ضمن الاقليم الرابع[٨٧]،وهي قريبة من البحر[٨٨]،تقع في الجانب الغربي من الاندلس[٨٥]، الى الغرب من مملكة قرطبة[٨٩]، وفي غربي اشبيلية تقع لبلة[٩٠]،وفي الشرق

بطليوس، وفي الجنوب رندة وشريش وشذونة وتبعد عن عاصمة الخلافة الاموية مسيرة اربعة ايام[٩١].

تقع اشبيلية على ضفة نهر يعد من اهم واكبر الانهار وهو:(النهر الكبير)، ويسميه اهل الاندلس بـ:(النهر الاعظم)[٩٢] وهو يضاهي انهار دجلة والفرات والنيل بالحسن والجمال[٩٣]، وينبع هذا النهر من جبل شقورة ، ويمر بقرطبة ثم يأتي الى اشبيلية ، أي ان اشبيلية تقع على شرقي نهرها الاعظم وجنوبيه[٩٤]، وتكثر على هذا النهر الجسور التي تصل بين ضفتي النهر وبفضل حركة المد والجزر وصلت الى اشبيلية السفن الكبيرة والمراكب الثقيلة المحملة بالبضائع بهدف التجارة[٩٥].

كما تكثر في هذا الوادي القوارب للتنزه ونقل المسافرين[٩٦]،من والى اشبيلية، فهذا الوادي يعد حلقة وصل بين اشبيلية وسائر المدن الاندلسية الواقعة على ضفاف هذا الوادي ، وعلى ضفافه تكثر الاسواق والاعمال التجارية المختلفة التي تدر ارباحا طائلة على المدينة وسكانها؛ ولهذا عرف اهل اشبيلية بكثرة اموالهم وتجارتهم[٩٧].

فتح اشبيلية

افتتحت اشبيلية على يد موسى بن نصير[٩٨]، بعد حصار دام شهر بعد فتح شذونة وقرمونة، فدخلها سنة(٩٣هـ/٧١٢م) ثم اتجه لفتح باقي المدن الاندلسية ،ولكن بعد خروجه ثار اهلها من النصارى واخرجوا الحامية الاسلامية منها ، وكان موسى منشغلا بحصار ماردة، فبعث ابنه عبد العزيز فدخلها بجيشه وفتح اشبيلية مرة اخرى[٩٩]، واتخذها قاعدة له لموقعها المهم المتصل بالبحر[١٠٠]، بعد ذلك نقلت العاصمة الى قرطبة بقيام الدولة الاموية في الاندلس؛ لذلك بقيت مدينة اشبيلية كغيرها من المدن الاندلسية تتبع العاصمة قرطبة في حكمها وفي ادارة شؤونها الداخلية والخارجية[١٠١].

تحيط اشبيلية اسوار منيعة لحمايتها من أي هجوم خارجي وقد شيدت زمن الرومان، ولكنها مع طول المدة تهدمت وتصدعت لكثرة السكان الوافدين عليها ، فضلا عن ذلك فقد نبهت غارات النورمان المسلمين الى الخطر الكبير المحدق ببلادهم، ودفعتهم الى تحصين مدنهم وبناء الاسوار حولها، وكانت اشبيلية من اولى المدن الاندلسية التي اهتم بها الخلفاء الامويين اذ امر عبد الرحمن الاوسط (٢٠٦-٢٣٨هـ/٨٢١-٨٢٥م) بناء اسوار من الحجارة القوية حول المدينة واحاطتها: وكذلك امر ببناء الابواب اذ اكد ذلك القلقشندي بقوله: "**ولها خمسة عشر بابا**"[١٠٢]،وامر ببناء جامعها الذي يعد من المباني العجيبة، وصومعته التي تعد في غاية الدقة والجمال والغرابة[١٠٣].

لم تحصن اشبيلية بالحصون والاسوار والابواب فحسب وانما حصنت من الداخل ايضا، فقد انشأت دور لصناعة السفن والمراكب البحرية والآلات البحرية المختلفة، فقد امر عبد الرحمن الاوسط بإقامة دار صناعة في اشبيلية وانشاء المراكب، فأستعان برجال البحر وسواحل الاندلس[١٠٤].

وبذلك غدت اشبيلية مدينة عسكرية من الدرجة الاولى فهي محاطة بالأسوار المحصنة من الخارج، ومن جهة اخرى اقيمت فيها دور لصناعة السفن والمراكب الحربية والتجارية، اما الخشب اللازم لصناعة هذه المراكب فقد كان يجلب من جبال شلب ، ومن الجدير ذكره ان معظم قطع الاسطول الاشبيلي قد دمرت عند دخول المرابطين الى للأندلس[١٠٥].

الحياة الاقتصادية في مدينة اشبيلية.

تكون الاقتصاد الاشبيلي من عدة موارد اقتصادية وزراعية وصناعية وتجارية ،نظرا لما حباها الله به من جمال خضرتها وطيب هوائها واعتدال مناخها، واشبيلية مدينة زراعية لتوافر الظروف الملائمة للزراعة ولخصوبة التربة واعتدال المناخ ووفرة المياه، وقد زاد من حجم مزروعاتها وصادراتها الزراعية زيادة عدد القرى المنضمة الى المدينة، فكانت في البداية ثمانية الاف قرية[١٠٦]،ثم زادت في عصر الطوائف عندما اصبحت مملكة مستقلة في عهد بني عباد[١٠٧] (٤١٤-٤٨٤هـ/١٠٢٣-١٠٦٩م) اذ بلغ عدد قراها اثنين وعشرين الف قرية[١٠٨].

كما اختلفت خصوبة الاقاليم التابعة لأشبيلية، فيعد اقليم الشرف اكثرها خصوبة، و يقع الى الغرب منها، ويتميز بتربته الحمراء وكثرة مزروعاته وخضرته الدائمة ، اذ تغطيه الاشجار و البساتين المزروعة واشجار الزيتون[١٠٩]، كما تميزت بكثرة حاصلاتها الزراعية، مثل: القطن والتين وقصب السكر[١١٠].

كما يستخرج من اراضي اشبيلية المعادن المختلفة كالذهب والفضة والبرونز التي استغلت في العمران وتزيين القصور والمساجد[١١١]، وهناك نوع اخر من الصناعة برعت بها اشبيلية وهي: صناعة الآلات الموسيقية فأهل اشبيلية مشهورون بحبهم للغناء والرقص حتى قيل بحقهم: "**انه من مات مطرب بقرطبة فأريد بيع الاته حملت الى اشبيلية**"[١١٢].

ان ازدهار الزراعة و الصناعة في مدينة اشبيلية ادى الى نمو التجارة ، فأشبيلية كانت اكثر حضا بين المدن الاندلسية في التجارة، فقد لعبت دورا متميزا في هذا المجال بل وتفوقت فيه، فهي ميناء من الدرجة الاولى لوقوعها على اهم انهار الاندلس، بحيث وصلت الصناعات الاشبيلية بواسطة التجار الاشبيليين الى مدن افريقيا وسجلماسة[١١٣].

٥-مدينة طليطلة

تعد مدينة طليطلة من اعظم مدن الاندلس سوآءا من ناحية الموقع او الناحية السياسية او الحضارية ،ومعنى كلمة طليطلة متفق عليه هو انت فارح او فرح ساكنها لحصانتها ومناعتها[١١٤].

تقع طليطلة في الاقليم الخامس من الاقاليم التي تشكل ربع معمور الارض[١١٥]،كما انها تقع في وسط الاندلس، وافضل ما قيل في توسط طليطلة: "**هي من الجزيرة كنقطة الدائرة، وواسطة القلادة ،تدركها من جميع نواحيها ويستوي في الاضرار بها قاصيها ودانيها** "[١١٦]

تقع مدينة طليطلة على مرتفع من الارض، واكد القلقشندي ذلك بقوله: "**هي من امنع البلاد واحصنها ، مبنية على جبل عال، والاشجار محدقة بها من كل جهة**"[١١٧]، كما يحيط بالمدينة نهر تاجه من ثلاث جهات ،الذي ينبع من جبل الشارات، واكد القلقشندي بقوله: "**لها نهر يمر بأكثرها ينحدر من جبل الشارة من عند حصن هناك يقال له (باجه) وبه يعرف نهر طليطلة فيقال نهر باجه**"[١١٨].

فضلاً عن احاطة نهر تاجة فأن مدينة طليطلة محاطة بالجبال، ويذكر ان عددها سبعة جبال[١١٩]، واهم الجبال المحيطة بطليطلة سلسلة جبال الشارات من جهة الشمال[١٢٠]،ومن خلال ما تقدم يظهر ان طليطلة تتميز بموقع استراتيجي وجغرافي هام ، اذ انها تتمتع بحصانة طبيعية كبيرة يندر ان توجد في مدينة اخرى فهي محاطة بنهر تاجه الكبير، فضلا عن احاطتها بالسلاسل الجبلية ،وبهذا يصعب على الجيوش البرية التي تقل بها وسائل الملاحة ان تعبر نهر تاجة ،كما يصعب عليها عبور السلاسل الجبلية، اذ انها تحتاج الى زمن طويل، فضلا عن انهاك الجيش لصعوبة وصوله.

اما من ناحية ارتفاع طليطلة عن البحر فأن هذا يساعدها على الاشراف على المناطق المجاورة لها ،كما انها تعد من ادوات صعوبة الوصول الى المدينة، ان هذه الاحوال الجغرافية هي التي شكلت اهمية وعظم طليطلة على مر العصور، فهي من اشهر المدن والثغور واجلها قدرا واشدها حصاتة[١٢١].

اما من ناحية اهمية طليطلة فقد اتخذت قاعدة لإقليمها تتبعها العديد من المدن والقلاع ، ولم يكن هذا في العصر الاسلامي فحسب بل قبل دخول الاسلام الى الأندلس، فقد جعل القوط[١٢٢] من طليطلة عاصمة لهم وكان اخرهم لذريق الذي هزمه الجيش الاسلامي، ودخلوا عاصمته سنة (٩٢هـ/٧١١)، وقد ذكر القلقشندي بهذا الصدد: "**هي مدينة ازلية كانت قاعدة**

للأندلس القديم ويها كان كرسي الملك "لذريق" :اخر ملوك القوط الذي انتزعها المسلمون منه. وهي الان قاعدة ملك الادفونش اكبر ملوك النصرانية بالأندلس المعروف بالفنش"[١٢٣].

اما بالنسبة لنشأة المدينة فقد اطلق على المدينة تسمية: (مدينة الملوك)[١٢٤]،وذلك لكثرة الملوك الذين حكموها ،اذ اتخذوها عاصمة لهم، ويقال ان عدد الملوك بلغ ستة وثلاثون ملكا[١٢٥]، ان تأسيس مدينة طليطلة غير معلوم، فيشير ابن عذاري ان اكتيبان قيصر هو الذي بنى طليطلة[١٢٦]، ومن المؤكد وجودها قبل القرن الثاني قبل الميلاد ،وذلك لوجود اشارة بأن الرومان دخلوا طليطلة عام١٩٢ق.م ،كما ان البكري ذكر :"**ان مدينة طليطلة الفتها القياصرة مبنية**"[١٢٧]،وقد استمر حكمهم لمدينة طليطلة حتى سقطت بأيدي القوط وبقيت تحت حكمهم حتى دخول الجيوش الاسلامية الاندلس، اذ بعد اللقاء بين القائدين موسى بن نصير وطارق بن زياد وتوجههما الى طليطلة واتخذ موسى منها القاعدة الاسلامية الاولى بالأندلس، أي انه اتخذها مركزا للحكم ومنها ارسل بعثة الى مركز الخلافة الاموية في المشرق تنقل رسالة بفتحها[١٢٨].

وفي المدة التي بقي موسى بطليطلة اخذ ينظم الامور فيها كقاعدة لحكمه ، ففيها ضرب موسى اول عملة اسلامية في الاندلس ، وانطلقت منها الدعوة الى الاسلام بين القوط واهل الاندلس[١٢٩]، ولم يكتف الامير موسى بن نصير بتنظيم امور المسلمين ونشر الاسلام فحسب ،بل اهتم كذلك بالمسيحيين فأقام اخا غيطشة اسقفا لطليطلة ، ونتيجة لحسن الاوضاع في المدينة فقد استقر بها كبار القوط[١٣٠]، ولكن الامير موسى لم يطل البقاء فيها فقد استدعاه الحاكم الاموي الوليد بن عبد الملك (٨٦-٩٦هـ/٧٠٤-٧١٤م) ،فلبى النداء واستخلف على طليطلة والاندلس ابنه عبد العزيز(٩٥-٩٧هـ) [١٣١] .

لقد قام الامير موسى بنقل عاصمته قبيل عودته[١٣٢]، لبعد موقعها عن عاصمة الدولة الاسلامية ؛ وذلك لأنه نظر الى موقعها بالنسبة لبلاد الاندلس[١٣٣]،اذ كان نقل العاصمة في تلك الفترة سليما للقرب من بلاد المغرب ، الا انه كان من الافضل اعادة العاصمة لطليطلة بعد تثبيت اقدام المسلمين فيها وخاصة بعد استقلال بلاد الاندلس وقيام الامارة الاموية (١٣٨-٣٠٠هـ/٧٥٥-٩٢٨) ، ولكن هذا لم يحدث مما افقد طليطلة دورها القيادي لمدن الاندلس والذي دام لفترة طويلة.

الجانب العمراني للمدينة.

مدينة طليطلة من اعظم مدن الاندلس واعرقها قدما في التاريخ ومن الجوانب التي حظيت بها طليطلة هو الجانب العمراني حتى وصفت بأنها من القليل ان يرى مثلها اتقانا وشماخة بنيان[١٣٤].

فمن الاتقان ان بنيان طليطلة من الحجارة[١٣٥]، واذا كانت طليطلة حافلة بالآثار القديمة قبل الاسلام ،فأن المسلمين اضافوا للحضارة العمرانية الشيء الكثير وابدع ما ظهر هذا في عهد ملوك بني ذي النون(٤٢٨-٤٨٥هـ/١٠٣٦-١٠٩٢م)[١٣٦]،اذ ان تنافس ملوك الطوائف فيما بينهم، لم يكن في الجانب العسكري (الحربي)، ولكن شمل الجانب العمراني ايضا.

فقنطرة طليطلة هي اضخم قناطر الأندلس بلغ طولها ٥٠ باعا، وقد تعرضت القنطرة للهدم في ايام الامير محمد بن عبد الرحمن سنة(٢٤٤هـ/٨٣٨م)[١٣٧]، وقد قال عباس بن فرناس في حال طليطلة بعد هدم القنطرة :-

اضحت طليطلة معطلة ... من اهلها في قبضة الصقر
تركت يلا اهل تؤهلها ... مهجورة الاكتاف كالقبر
ما كان يبقي الله قنطرة ... نصبت لحمل كتائب الكفر[١٣٨]

لم يقتصر الاهتمام العمراني بالأبنية فقط بل احتوى ايضا الحدائق والبساتين ،اذ تميزت المدينة بالحدائق الرائعة والضياع البديعة والمتنزهات الوافرة نظرا لوقوعها على نهر تاجة ،وقد اكد القلقشندي ذلك بقوله: "**والاشجار محدقة بها من كل جهة، ويصير بها الجلنار بقدر الرمانة من غيرها ويكون بها الرمان عدة انواع**"[١٣٩].

ولقد كان للمأمون بن ذي النون اهتماما كبيرا بإقامة الحدائق والبساتين رغم انشغاله بمطامحه التوسعية وصراعه مع جيرانه[١٤٠] ،ونص القلقشندي يشير الى ان المدينة ذات طبيعة نباتية اذ تحيط بها البساتين كما بها الحدائق والجنان مما ساعد على ازدهار الزراعة هي وفرة المياه وخصوبة التربة والمناخ الملائم[١٤١]،ولاكتمال هذه المقومات وشمولها على العناصر المهمة فقد اصبح نبات طليطلة ذا نوعية متميزة، وهذا ما جاء بالمردود الاقتصادي ودر الربح الوفير وبالتالي ادى الى الانتعاش والرخاء الاقتصادي.

المحور السادس: مدينة بلنسية.

تقع مدينة بلنسية شرقي الاندلس[١٤٢]، تحدها مدينة طرطوشة من الشمال الغربي ومدينة مرسية من الجنوب الشرقي[١٤٣]، تبعد عن البحر المتوسط حوالي ثلاثة اميال[١٤٤]، اما من جهة الغرب فتحدها مدينة قرطبة[١٤٥].

تعود اهميتها الى كونها من كبريات مدن الاندلس وقاعدتها في الشرق[١٤٦]، وهي من المدن المشهورة بكثرة منتوجاتها الزراعية ويعود ذلك الى التنوع في المناخ والطبيعة الجغرافية لمدينة بلنسية واعمالها ففيها البر والبحر ولها السهل والجبل[١٤٧]، كما اشتهرت بكثرة بساتينها فكانت تعرف بـ :(مطيب الاندلس)[١٤٨]، وتعرف كذلك بـ :(مدينة التراب)[١٤٩]،وذلك لخصوبة اراضيها التي كانت تزودها شبكة نهرية متفرعة من النهر الابيض ومنبعه من جبال ارطونة ومصبه في البحر المتوسط شمال بلنسية[١٥٠]، وقد اكد القلقشندي ذلك بقوله: "**وهي في احسن مكان وقد حفت بالأنهار والجنان ،فلا ترى الا مياها تتفرع ،ولا تسمع الا اطيارا تسجع ، وهي على جنب بحيرة حسنة على القرب من بحر الزقاق، ويصب فيها نهر يجري الى شمالي بلنسية**"[١٥١]، يبدو ان هذا النهر كان صالحا للملاحة ، لان السفن كانت تدخله لأغراض متعددة كالتجارة والسياحة. وقد انعكست هذه الاهمية التجارية على السكان الذين كانوا في حركة دائمة ومستمرة فانفتحوا على بقية الشعوب ،فأثروا وتأثروا بهم من جميع النواحي (السياسية والاقتصادية والثقافية) ،وانعكس ذلك على الاسعار فكانت رخيصة وفي متناول الجميع[١٥٢]، كما كثرت في بلنسية المنازه ومن ابدعها الرصافة[١٥٣] ومنية[١٥٤] ابن ابي عامر ،اذ اكد القلقشندي ذلك بقوله: "**ولها عدة منازة منها الرصافة ومنية ابن عامر وحيث خرجت منها لا تلقي الا المنازة ويقال ان ضوء مدينة بلنسية يزيد على ضوء بلاد الاندلس ،وجوها صقيل ابدا لا يرى فيه ما يكدره**"[١٥٥].

وبالنسية مدينة حصينة محاطة بسور مبني من الحجر والطوب[١٥٦]،تعلوه ابراج دفاعية[١٥٧] فزادت من حصانتها ،كما يحتوي السور على ابواب اربعة منها رئيسية[١٥٨]، ويتبع بلنسية اعمال كثيرة من مدن واقاليم وقرى وحصون منها مدينة دانية[١٥٩] ومدينة شاطبة [١٦٠] التي كثرت فيها المستنزهات منها البطحاء والغدير والعين الكبيرة[١٦١]، ومن القرى بتة وبطرنة وبريانة والمنصف ـ[١٦٢]، ومن الحصون حصن بكيران وحصن قلبيرة وشيركة وحصن الرياحين[١٦٣]، واحيانا تذكر بعض المصادر تعميمات دون التفاصيل كأن تذكر: "**ولها اقاليم كثيرة**"[١٦٤]، واحيانا تذكر "**وتتصل بها مدن تعد في جملتها**"[١٦٥]، ان هذه الخصائص التي تمتعت بها المدينة اضافة الى اهمية موقعها جعلت منها مركز كورة من كور شرقي الاندلس[١٦٦].

٧-مدينة سرقسطة

تعد مدينة سرقسطة من كبريات مدن الاندلس واعظمها[١٦٧]، وقد اتخذها المسلمون قاعدة لهم ، وكلمة سرقسطة هي تعريب للاسم الروماني قيصر اجستا، لان اغسطس قيصر هو الذي اسسها

سنة(٣٢ق.م) على اطلال المدينة الايبرية القديمة التي كانت تعرف عند الايبيريين باسم : (سلدوبا)[١٦٨].

ولمدينة سرقسطة عدة مسميات منها: (ام الثغر الاعلى)[١٦٩]،و(المدينة البيضاء)[١٧٠]، وتقع في اواخر الاقليم الخامس من الاقاليم السبعة[١٧١]، اما بالنسبة للأندلس فهي تقع في شمال شرقها على الضفة اليمنى من نهر الابرو[١٧٢].

بنيت سرقسطة على شكل صليب[١٧٣]، واحيطت بسور مبني من الرخام الابيض[١٧٤]، الذي احتوى على اربعة ابواب :باب اذا طلعت الشمس في الصيف قابلته عند بزوغها، واذا غربت قابلت الباب الذي يليه من الغرب، واذا طلعت في الشتاء قابلت الباب القبلي او الجنوبي، واذا غربت قابلت الباب الذي يليه[١٧٥].

من اهم المنشآت المدنية في مدينة سرقسطة هي بناء القصور الفخمة اذ كان امراء الاندلس من بني امية وخلفائهم، وممن حذا حذوهم من ملوك الطوائف(٤٢٢-٤٨٤هـ/١٠٣٠-١٠٩١م)، يقيمون في قصر الامارة او الخلافة وعادة تقع على مقربة من المساجد الجامعة، واحيانا يلتمسون لأنفسهم الراحة في القصور يقيمونها للهو ومجالس الانس والتنعم بالحياة في اطار طبيعي من الرياض والبساتين والجداول بعيدا عن انظار الرعية[١٧٦]،ومن اهم هذه القصور هو: قصر السرور[١٧٧]، الذي يعتبر من الاثار الاسلامية البارزة في اسبانيا قام ببنائه ابو جعفر احمد المقتدر بالله ، اشهر ملوك بني هود(٤٠١-٥٠٣هـ/١٠١٠-١١٠٩م) في سرقسطة، والدليل على ذلك وجود نقش على احد تيجان اعمدته[١٧٨]، وقد سمي بقصر الجعفرية نسبة الى كنيته (ابي جعفر) وكان هذا القصر من اعظم وافخر القصور الملكية في عصر الطوائف ، وقد اطلق المقتدر على قصره اسم (مجلس الذهب)[١٧٩]،وقد نظم شعرا يشيد فيه بما بناه وخاصة مجلس الذهب:

قصر السرور ومجلس الذهب، بكما بلغت نهاية الطرب[١٨٠]

فضلاً عن ذلك فقد حظيت المدينة بشهرة اقتصادية كبيرة في ميدان الزراعة تمثلت بإحاطتها بالمزارع والحدائق والبساتين التي ميزتها عن غيرها من مدن الاندلس، وقد كانت تحيط بها الجنات والبساتين الخضراء المتصلة، وقد اكد القلقشندي ذلك بقوله: "**وقد احدقت بها من بساتينها زمردة خضراء**"[١٨١]، فضلا عن ذلك كانت مدينة سرقسطة من اطيب البلدان بقعة واكثرها ثمرة ،فكانت غزيرة الخيرات كثيرة البركات[١٨٢]،وكذلك اشتهرت بفواكهها العذبة التي كان لها فضل على سائر فواكه الاندلس[١٨٣]، ومما سبق نستنتج ان مدينة سرقسطة مدينة زراعية ويرجع ذلك الى توافر مياه الري الذي يعد من أهم المقومات لقيام الزراعة وازدهارها عن طريق

الانهار، وقد ذكر القلقشندي في معرض حديثه عن المدينة فقال: "**والتف عليها اربعة انهار فأضحت بها مرصعة مجزعة**"(١٨٤).

الخاتمة

المنشآت العمرانية تعد قديما وحديثا شكلا متقدما من أشكال الواجهات الحضارية لأنها تعطي وبشكل عام دلالة واضحة على حيوية اهلها ورخائهم الاقتصادي، كذلك فن البناء والتعمير يعكس صورة واضحة فيما شيده العرب من حضارة وعمران تاركا صداهما في بلاد الاندلس، اذ اراد العرب من وراء ذلك تمجيد عصورهم في بناء المنشآت المعمارية وتعبيرا عن رفاهية العيش والرخاء الاقتصادي، ويعد بناء المسجد الجامع في قرطبة مثالا واضحا، اذ انه ترك بصمته في تاريخ بلاد الاندلس.

ان مبالغة مؤرخي الاندلس في وصف القصور و المنشآت العمرانية ومما كانت عليه من الترف والبذخ مما لا يصدقه العقل والمنطق اكدت صحتها ما اسفرت عنه الحفريات التي اثبتت وبشكل قاطع صدق ما ذهبوا اليه في وصفهم ، اذ كشفت التنقيبات عن قطع من أجمل ما ابدعه فن النحت في الرخام والجص والحجر في بلاد الاندلس، ان هذا النهوض التي شهدته البلاد لم يكن متيسرا لولا ظهور الحواضر والمدن مثل قرطبة واشبيلية وطليطلة وغرناطة وغيرها ، اذ أصبحت مراكز مشعة للحضارة العربية الاسلامية، ان العمارة الاندلسية تستحق منا الاهتمام والدراسة باعتبارها اثار مادية قائمة تشهد بما أحرزته الحضارة الاسلامية في اسبانيا من تفوق على سائر الحضارات الاوربية.

قائمة الهوامش والمصادر

(١)الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، معجم البلدان ،ط٢ ، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م، ج٤، ص٣٢٤؛ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي الرويفعي الافريقي، لسان العرب، ط٣، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٣م، ج١،ص٦٧٠.

(٢)البكري ، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز، المسالك والممالك ،د.ط، دار الغرب الاسلامي، د.م، ١٩٩٢م، ج٢، ص٩٠٠.

(٣)القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي ، صبح الاعشى في صناعة الانشا، شرحه وعلق عليه محمد حسين شمس الدين،ط٢، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠١٢م ، ج٥، ص٢١٨-٢١٩؛ الحميري ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ،الروض المعطار في خبر الاقطار ، تح: احسان عباس، ط٢، دار السراج، بيروت، ١٩٨٠م ج١، ص٤٥٦؛ المقري، شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تح: احسان عباس، د.ط ، دار صادر ، بيروت، د.ت، ج٢، ص٤.

(٤)مدينة بالأندلس من اكرم المدن واطيبها ،شديدة الشبه بدمشق في غزارة الانهار والتفاف الاشجار وكثرة الثمار، نزلها جند دمشق من العرب وكثير من موالي عبد الرحمن الداخل وارضها غنية بالمعادن من فضة وذهب ونحاس ؛ ابن حيان القرطبي، خلف بن الحسين بن حيان الاموي ،المقتبس من انباء الاندلس، تح: محمود علي مكي، د.ط، الناشر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، القاهرة، ١٩٧٠م، ص٤٢٧؛ الحموي ،

معجم البلدان،ج١، ص٣٤٨؛ الحميري ،الروض المعطار،ص٢٨؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود، اثار البلاد وأخبار العباد، د.ط، دار صادر بيروت، د.ت ، ص٥٥٢.

(٥)هي كورة من كور الاندلس ، نزلها جند الاردن من العرب، وهي كثيرة الخيرات؛ ابن حيان ، المقتبس،ص٤٢٧؛ الحميري ، الروض المعطار، ص٢٧٩-٢٨٠.

(٦)هو اقليم من اقاليم الاندلس فيه عدة مدن منها قرطبة والزهراء واستجة وبيانه وقبرة واليسانه ، وفيه عدة حصون، والكنبانية اوالقنبانية هو اسم يطلق على الاراضي السهلية لخصوبتها وصلاحيتها للزراعة ، واصل الكلمة لاتيني تعني الحقل او المحرث كما يسميها الاندلسيون ؛ المقدسي، ابو عبد الله محمد بن احمد البشاري، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ،ط٣، دار صادر ،بيروت، ١٩٩١م،،ج١، ص٢٣٣؛ الشريف الادريسي، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ادريس الحموي، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٥م، ج٢، ص٥٣٧؛ المقري، نفح الطيب، ج١، ص١٥٤ ؛ ارسلان، شكيب، الحلل السندسية في الاخبار والاثار الاندلسية، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت، ج١، ص٧٤٠.

(٧)القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٣٥؛ ينظر كذلك اليعقوبي ، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح، البلدان، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣م، ج١، ص١٩٣؛ البكري ، المسالك والممالك، ج١، ص٦؛ المراكشي ،عبد الواحد بن علي التميمي، المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الاندلس الى اخر عصر الموحدين، تح: صلاح الدين الهواري، ط١، المطبعة العصرية، بيروت، ٢٠٠٦م ، ج١، ص١٥؛ المقري، نفح الطيب، ج١، ص١٤٧.

(٨)الاصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي الكرخي، المسالك والممالك، د.ط، دار صادر ، بيروت، ٢٠٠٤م، ص٤١؛ ابن حوقل، ابو القاسم البغدادي الموصلي، صورة الارض،د.ط، دار صادر، ليدن ، ١٩٣٨م ،ج١، ص١١١.

(٩)القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢١٩؛ ينظر كذلك: الاصطخري، المسالك والممالك ، ص٤٤؛ الادريسي، نزهة المشتاق ، ج٢، ص٥٧٢.

(١٠)صورة الارض، ص١١٢.

(١١)المغرب، ج١، ص٢١-٢٢.

(١٢)ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ج١، ص١٥٧.

(١٣)المغرب في حلى المغرب، تح: شوقي ضيف، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٥م، ، ج١، ص٢٢.

(١٤)القزويني ، اثار البلاد ، ص٥٥٢.

(١٥)المقري ، نفح الطيب ، ج١، ص١٨٧.

(١٦)المقري ، نفح الطيب، ج١،ص١٥٤.

(١٧)القلقشندي ،صبح الاعشى، ج٥، ص٢١٩؛ينظر كذلك ابن حوقل، صورة الارض،ج١، ص١١١.

(١٨)صبح الاعشى، ج٥، ص٢١٩؛ ينظر كذلك ابن حوقل، صورة الارض، ج١،ص١١٣؛ ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن علي بن حمود بن محمد شاهنشاه، تقويم البلدان، اعتنى بتصحيحه: رينوه واخرون،د.ط ، دار الطباعة السلطانية، ياريس، ١٨٤٠م، ص١٧٥.

(١٩)ابو الفداء ، تقويم البلدان، ص١٧٥.

(٢٠)ابن القوطية، ابو بكر محمد بن عمر تاريخ افتتاح الاندلس، تح: ابراهيم الابياري، ط٢، دار الكتاب المصري، القاهرة، ١٩٨٩م، ص٧٩-٨١؛ ابن حيان ، المقتبس، ص٢٠٩؛ الحميري، الروض المعطار، ج١، ص٤٥٨؛ المقري، نفح الطيب، ج٢، ص١٣؛ مجهول ، اخبار مجموعة في فتح الاندلس وذكر امرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم ، تح: ابراهيم الابياري، ط٢، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٩م ، ص١٠-١١.

(٢١)المقري، نفح الطيب، ج١، ص٤٦٥.

(٢٢)الحميري ، الروض المعطار، ج١، ص٤٥٧؛ مجهول ، اخبار مجموعة ، ص٢١؛ المقري، نفح الطيب، ج١، ص١٥٦.

(٢٣)ينسب هذا الباب الى عامر بن وهب بن مصعب بن ابي عزيز بن زرارة بن عمر(من بني هاشم بن عبد مناف)،وقد فتح هذا الباب في عهد عبد الرحمن بن الناصر (٣٠٣هـ/٩١٦م)؛ المقري، نفح الطيب،ج٢، ص١٣.

(٢٤)المقري، نفح الطيب، ج٢، ص١٣.

(٢٥)ابن الخطيب الغرناطي ، لسان الدين بن محمد، اعمال الاعلام، تح: احمد مختار العبادي، د.ط، دار الكتاب العربي، الدار البيضاء، ١٩٦٤م، ج٢، ص١٤٠.

(٢٦)ابن حوقل ، صورة الارض ، ج١؛ ص١١٣.

(٢٧)صبح الاعشى ، ج٥، ص٢١٩.
(٢٨)القزويني ، اثار البلاد ، ج١، ص٥٥٢.
(٢٩)صفة جزيرة الاندلس ، ج١، ص١٥٣.
(٣٠)نزهة المشتاق ، ج١، ص٣٦٧.
(٣١)صبح الاعشى ، ج٥، ص٢١٩؛ ينظر كذلك: ابن حوقل، صورة الارض ، ج١، ص١١١؛ مراكشي من أعلام القرن ٦هـ ، الاستبصار في عجائب الامصار، د.ط، دار الشؤون الثقافية ، بغداد، ١٩٨٦م ، ج١، ص١٩٦؛ الحميري، صفة جزيرة الاندلس المنتخبة من كتاب الروض المعطار ،تح: ليفي بروفنسال، ط٢، دار الجيل ، بيروت، ١٩٨٨م ، ج١، ص١٥٣.
(٣٢)النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب، نهاية الارب في فنون الادب، تح: نعمت كشلي، د.ط، دار الكتب العلمية ، بيروت، ٢٠٠٤م ، ج١، ص٤١٥.
(٣٣)القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢١٩.
(٣٤)النويري ، نهاية الارب ، ج٢٣، ص٢٣٣.
(٣٥)صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٣٥؛ ينظر كذلك الحموي ، معجم البلدان ، ج٢، ص١٦١.
(٣٦)مؤلف مجهول، ذكر بلاد الاندلس، تح: لويس مولينا، مدريد، ١٩٨٣م ، ص١٦٢؛ الحميري ، الروض المعطار ،ج١، ص٢٩٥.
(٣٧)المقري، نفح الطيب ، ج٢، ص٦٤.
(٣٨)الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢، ص٥٧٩؛ الحميري ، الروض المعطار ،ج١، ص٢٩٥؛ الحميري صفة جزيرة الاندلس ، ج١، ص٩٥.
(٣٩)القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢١٠؛ ينظر كذلك: المنجم ، اكام المرجان ، ج١،ص١٠٨؛الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١١٩.
(٤٠)المقري ، نفح الطيب ، ج١، ص١٥٣.
(٤١)الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢، ص٥٦٢؛ الحميري ، الروض المعطار ، ج١، ص٥٣٨.
(٤٢)صبح الاعشى ، ج٥، ص٢١١.
(٤٣)المنجم ، اسحاق بن الحسين، اكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، عالم الكتب ، بيروت، ١٩٨٧م ، ج١، ص١٦؛ الحميري ، الروض المعطار، ج١، ص٥٣٧.
(٤٤)الحجي ، عبد الرحمن بن علي، التاريخ الاندلسي من الفتح الاسمي حتى سقوط غرناطة(٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢م) ،ط٢، دار القلم ، بيروت، ١٩٨١م ، ص٣٠٤.
(٤٥)صبح الاعشى ، ج٥، ص٢١١؛ ينظر ابن حوقل ، صورة الارض ، ج١، ص١١٦؛ العمري ، ابن فضل الله شهاب الدين عمر بن يحيى، مسالك الابصار في ممالك الامصار، د.ط ، المجمع الثقافي ، ابو ضبي، ٢٠٠٢م ، ج٤، ص٢٣٢.
(٤٦)سالم ، السيد عبد العزيز، تاريخ مدينة المرية ،مكتبة الابحاث التاريخية والاثارية، دار المعارف، مصر، ١٩٦٢م ، ص٣٧.
(٤٧)صبح الاعشى ، ج٥، ص٢١٠، ينظر كذلك: الحموي ، معجم البلدان ،ج٥، ص١١٩.
(٤٨)الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج١، ص٢٥٢؛ الحنبلي ، مراصد الاطلاع، ج٣، ص١٢٦٤؛ الحميري، الروض المعطار ، ج١، ص٥٣٧؛ سالم ، تاريخ مدينة المرية ، ص٣٧.
(٤٩)الميل: ثلاثة الاف ذراع حسب القياس القديم ،واربعة الاف ذراع حسب القياس الحديث. البكري، المسالك والممالك،ج١، ص١٧٨؛ الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٦.
(٥٠)المقري ، نفح الطيب ، ج١، ص١٥٤.
(٥١)صبح الاعشى ، ج٥، ص٢١١.
(٥٢)صبح الاعشى ، ج٥، ص٢١٠؛ الحميري ، الروض المعطار ، ج١، ص٥٣٨.
(٥٣)القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٤٤.
(٥٤)الادريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص٥٨١؛ الحميري، الروض المعطار ،ج١، ص٤٥.
(٥٥)القزويني ، اثار البلاد ،ص٥٤٧؛ ابو الفداء ، تقويم البلدان، ص١٧٧.
(٥٦)القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٠٧؛ ينظر كذلك: الحموي ، معجم البلدان ، ج٤، ص١٩٥؛ ابن عبد الحق البغدادي الحنبلي ، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ،ط١، دار الجيل، بيروت ، ١٩٩١م، ج٢، ص٩٩٠؛ ابن الخطيب، الاحاطة، ج١، ص٩٩؛ المقري ، نفح الطيب، ج١، ص١٤٧.

(٥٧)الحموي ، معجم البلدان ، ج٤، ص١٩٥؛ القزويني ، اثار البلاد ، ص٥٤٧؛ ابن الخطيب ، الاحاطة في اخبار غرناطة، تقديم وتعليق: بو زياني الدراجي، دار الامل، الجزائر، د.ت ، ج١، ص١٣١؛ المقري ، نفح الطيب ، ج١، ص١٤٧.
(٥٨)صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٠٧؛ ينظر كذلك: ابو الفداء، تقويم البلدان ، ص١٧٧.
(٥٩)منطقة عظيمة أنيقة ذات بساتين مشتبكة الاشجار بأنواع الثمرات الحسان والفواكه مختلفة الالوان .العمري، مسالك الابصار، ج٣، ص٥٢٩.
(٦٠)صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٠٧؛ ينظر كذلك: ابو الفداء، تقويم البلدان ، ص١٧٧.
(٦١)القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٠٧؛ للمزيد ينظر: العبادي، احمد مختار ، في تاريخ المغرب والاندلس، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٢م، ص٢٢٤.
(٦٢)المقري ، نفح الطيب ، ج١، ص٤٤٨؛ الحجي ، التاريخ الاندلسي ، ص٥١٨.
(٦٣)الاحاطة ، ج١، ص٩١.
(٦٤)القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٠٧-٢١١؛ المقري ، نفح الطيب ، ج٤، ص٥١٠؛ الحجي ، التاريخ الاندلسي ، ص٥١٨.
(٦٥)القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢١٠-٢١٤؛ ينظر كذلك: ابن الخطيب، الاحاطة ، ج١، ص٩٩.
(٦٦)القلقشندي، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٠٧.
(٦٧)هي تعريب للكلمة القشتالية (Sierra Nevada) والتي تعني بالعربية (الجبال الثلجية) وسمي ايضا (جبل الشمس) لان ضوء الشمس يسطع على الثلوج التي تغطي الجبل؛ ابن الخطيب ، الاحاطة ، ج١، ص٩٦؛ وقد اطلق عليه جبل الثلج لأنه مغطى بالثلج صيفا وشتاءا؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص١٧٧.
(٦٨)صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٠٨؛ الحميري ، الروض المعطار ، ج١، ص٤٥.
(٦٩)القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٠٨؛ ينظر كذلك: الحموي ،معجم البلدان،ج٤، ص١٩٥.
(٧٠)اعظم مدن الاندلس واكثرها خصبا ، تقع بين مملكتي غرناطة وطليطلة ، وهي في غاية المنعة والحصانة، كثيرة العيون طيبة الارض ، كثيرة الثمار. القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٢١؛ ينظر كذلك الحموي ، معجم البلدان ، ج٢، ص٢٦.
(٧١)مدينة بالأندلس تقع على نهر غرناطة؛ القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥ ، ص٢٦؛ ينظر كذلك الحموي ، معجم البلدان ، ج٥، ص٢٦.
(٧٢)القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢١٠-٢١١.
(٧٣)المقري ، نفح الطيب ، ج١، ص١٥٠.
(٧٤)صبح الاعشى ، ج٥ ، ص٢٠٧.
(٧٥)صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٠٨.
(٧٦)صبح الاعشى ، ج٥ ، ص٢٠٨.
(٧٧)القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٠٧.
(٧٨)الحميري ، صفة جزيرة الاندلس، ج١، ص١٨؛ الروض المعطار،ج١، ص٥٨.
(٧٩)القلقشندي ،صبح الاعشى ، ج٥، ص٢١٧؛ ينظر كذلك: البكري ، المسالك والممالك ، ج٢، ص٩٠٢؛ الحميري، صفة جزيرة الاندلس، ج١، ص١٨.
(٨٠)يوليوس جاليوس قيصر اول ملوك الروم كانت مدته في المملكة اربع سنين وشهرين. ابن ابي اصيبعة، احمد بن القاسم بن خليفة ،عيون الانباء في طبقات الاطباء، تح: نزار رضا، دار مكتبة الحياة ، بيروت، ج١،ص١١٢.
(٨١)البكري ، المسالك والممالك ، ج٢، ص٩٠٢؛ الحميري ، صفة جزيرة الاندلس، ج١، ص١٨؛ الروض المعطار ، ج١، ص٥٨.
(٨٢)اشبان بن روم رجل ملك الاندلس والتقى به الخضر(ع) قبل ذلك وهو يحرث الارض وبلغه انه سيكون له ملك في الاندلس وتحققت هذه النبوة وحكم الاندلس وسميت باسمه ؛ ابن عذاري، ج٢، ص٦؛ الحميري، الروض المعطار،ج١، ص٣٤؛ مجهول، ذكر بلاد الاندلس، ص٨٧.
(٨٣)القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٢٨؛ الحميري ، صفة جزيرة الاندلس ،ج١، ص١٨.
(٨٤)المقري، نفح الطيب، ج١، ص١٣٦؛ كولان، الاندلس، ترجمة ابراهيم خورشيد واخرون، ط١، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٠م، ص٤٢-٤٣.
(٨٥)القلقشندي ،صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٢٨-٢٢٩؛ ينظر كذلك البكري، المسالك والممالك ، ج٢، ص٩٠٢؛ الحموي، الروض المعطار ، ج١، ص٣٣؛ صفة جزيرة الاندلس ،ج١، ص١٩.

(٨٦)الحموي ، معجم البلدان ، ج١، ص١٩٥؛ الحنبلي ، مراصد الاطلاع ، ج١، ص٤٢٥.
(٨٧)القلقشندي ،صبح الاعشى ، ج٥، ص٢١٧؛ ينظر كذلك: الادريسي، نزهة المشتاق ،ج٢، ص٥٢٥.
(٨٨)القلقشندي ،صبح الاعشى ، ج٥، ص٢١٧؛ ينظر كذلك: المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، ١٩٨٩م، ،ج١، ص١٣٩؛ الحموي ، معجم البلدان، ج١، ص١٩٥.
(٨٩)القلقشندي ،صبح الاعشى ، ج٥، ص٢١٧؛ ينظر كذلك: ابن بسام، ابو الحسن بن علي الشنتريني الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، تح: احسان عباس، ط١، الدار العربية للكتاب، ليبيا،١٩٧٨م، ،القسم٢،ج١، ص١١؛ المقري ، نفح الطيب، ج١، ص١٦٤.
(٩٠)لبلة: مدينة قديمة في غرب الاندلس بها ثلاث عيون تعرف بالحمراء ، بها اثار كثيرة ، وهي مدينة حسنة متوسطة القدر لها سور منيع ، وبها اسواق وتجارات ، بينها وبين قرطبة خمسة ايام، وهي برية وبحرية غزيرة الفضائل والثمر والزرع والشجر ؛ الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١٠؛ الحميري، الروض المعطار، ص٥٠٧.
(٩١)القلقشندي ،صبح الاعشى ، ج٥، ص٢١٧؛ الحميري ، صفة جزيرة الاندلس،ج١، ص١٨.
(٩٢)القلقشندي ،صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٢٦؛ ينظر كذلك: الزهري، محمد بن ابي بكر، الجغرافية، تح: محمد الحاج صادق، د.ط ،المكتبة الثقافية الدينية، القاهرة، د.ت ، ص٨٨؛ الادريسي ،نزهة المشتاق، ج٢، ص٥٤١؛ الحموي، معجم البلدان ،ج١، ص١٩٥.
(٩٣)القلقشندي ،صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٢٦؛ ينظر كذلك الحموي ، معجم البلدان، ج١، ص١٩٥؛ الحميري ،صفة جزيرة الاندلس، ج١، ص١٩؛ المقري، نفح الطيب ، ج١، ص٢٠٠-٢٠١.
(٩٤)القلقشندي ،صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٢٦؛ الحميري ، صفة جزيرة الاندلس، ج١، ص١٩.
(٩٥)القلقشندي ،صبح الاعشى ، ج٥، ص٢١٧؛ الحميري، صفة جزيرة الاندلس ،ج١، ص١٩.
(٩٦)الزهري ، الجغرافية ، ص٨٨.
(٩٧)المقري، نفح الطيب، ج١، ص١٥٧.
(٩٨)موسى بن نصير بن عبد الرحمن اللخمي ، يكنى ابن عبد الرحمن ،كان عبدا لبني امية بالمشرق ، وهو الذي بادر بالفتوحات الاسلامية الى الاندلس عندما استأذن الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك ، وبعث طارق بن زياد سنة ٩٢هـ ، كان مولده سنة١٩هـ، توفي بالحجاز سنة٩٧هـ. ينظر الذهبي، العبر في خبر من غبر، تح: زغلول بسيوني، دار الكتب العلمية، بيروت ،د.ت، ج١، ٨٧؛ الزركلي، الاعلام، ج٧، ص٣٣٠.
(٩٩)مجهول، اخبار مجموعة ،ص٢٦.
(١٠٠)المقري ، نفح الطيب ، ج١، ص٢٦٠.
(١٠١)مجهول ، اخبار مجموعة، ص٢٨.
(١٠٢)القلقشندي ،صبح الاعشى ، ج٥، ص٢١٧.
(١٠٣)البكري، المسالك والممالك، ج٢، ص٩٠٤؛ الحميري، الروض المعطار، ج١، ص١١٢؛ صفة جزيرة الاندلس ،ج١ ،ص٢٠.
(١٠٤)الادريسي ،نزهة المشتاق، ج١، ص٢٩٣؛ ابن القوطية ، تاريخ افتتاح الاندلس،ص٨٢-٨٣.
(١٠٥)الحميري ، الروض المعطار ، ج١، ص٥٩.
(١٠٦)الحميري، الروض المعطار،ج١، ص٥٩.
(١٠٧)بني عباد: من الاسر التي حكمت اشبيلية في عصر الطوائف (٤١٤-٤٨٤هـ/١٠٢٣-١٠٦٩م) ،كان اول من حكم منهم القاضي ابو القاسم محمد بن اسماعيل بن عباد وقام ببناء دولته وتقوية كيانها وتوسيع حدودها على حساب المناطق المجاورة له. الحميدي، جذوة المقتبس، ج٢، ص٧٠؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٣، ص١٩٦.
(١٠٨)المقري ، نفح الطيب ، ج١، ص١٥٨.
(١٠٩)البكري ، المسالك والممالك ، ج٢، ص٩٠٤؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج٣، ص٣٣٧؛ الحميري ، صفة جزيرة الاندلس ،ج١، ص٢١؛ الروض المعطار ، ج١، ص٣٤٠.
(١١٠)الحميري، صفة جزيرة الاندلس ، ج١، ص٢١.
(١١١)الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢، ص٥٧٤.
(١١٢)المقري ، نفح الطيب ، ج١، ص١٥٤.
(١١٣)الحميري ، صفة جزيرة الاندلس ، ج١، ص٢١؛ المقري، نفح الطيب، ج١، ص٢٠٠.
(١١٤)البكري ، المسالك والممالك ، ج٢، ص٩٠٧؛ الحميري، صفة جزيرة الاندلس، ج١، ص١٣٣.
(١١٥)القلقشندي ،صبح الاعشى، ج٥، ص٢٢٠؛ ينظر كذلك: البكري، المسالك والممالك ،ج٢، ص٩٠٧.

(١١٦)ابن بسام ،الذخيرة، ج١، ص٢٤٩.
(١١٧)صبح الاعشى، ج٥، ص٢٢٠؛ ينظر كذلك ابو الفداء، تقويم البلدان ،ص١٧٧.
(١١٨)صبح الاعشى، ج٥، ص٢٢٠؛ ينظر كذلك مجهول، حدود العالم من المشرق الى المغرب، ترجمة وتحقيق : السيد يوسف الهادي ،د.ط ، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م ،ج١،ص١٨٢؛ البكري، المسالك والممالك، ج٢، ص٩٠٧؛ الادريسي، نزهة المشتاق ، ج٢، ص٥٤٧؛ الحموي ، معجم البلدان، ج٤، ص٤٠.
(١١٩)الاصطخري، المسالك والممالك ، ص٤٢.
(١٢٠)القلقشندي، صبح الاعشى، ج٥، ص٢٢٠؛ ينظر كذلك: الادريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص٥٣٦؛ القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ج١، ص٥٤٦.
(١٢١)القلقشندي، صبح الاعشى، ج٥، ص٢٢٠؛ ينظر كذلك: اليعقوبي، البلدان، ج١، ص١٩٤؛ البكري، المسالك والممالك ،ج٢، ص٩٠٧؛ الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٠؛ الحميري، صفة جزيرة الاندلس، ج١، ص٦.
(١٢٢)القوط: احدى الجماعات الجرمانية جاءت من اسكندناه ، وقد انقسموا الى قسمين، واستقر القوط الشرقيين في سهول روسيا ، بينما القوط الغربيين في اقليم الدول الرومانية والبلقان ، ودخلوا الى اسبانيا في اوائل القرن السادس للميلاد حوالي ٥٠٧م.مؤنس، فجر الاندلس، ص٩.
(١٢٣)صبح الاعشى ج٥، ص٢٢٠؛ ينظر كذلك: المنجم، اكام المرجان ، ج١، ص١٠٧؛الادريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص٥٥١؛ القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ج١، ص٥٤٦؛ ابن عذاري، ابو عبدالله محمد بن محمد، البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب ، تح: ليفي بروفنسال و كولان، ط٣، دار الثقافة، بيروت،١٩٨٣م ، ج١، ص٢؛ الحميري، صفة جزيرة الاندلس، ج١،ص٦.
(١٢٤)ابن خرداذبة ، ابو القاسم عبيد الله بن عبدالله، المسالك والممالك ،د.ط ، دار صادر ، بيروت،١٩٨٩م،ج١،ص١٥٦؛ القزويني، اثار البلاد اخبار العباد، ج١،ص٥٤٥.
(١٢٥)القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٣٢.
(١٢٦)البيان المغرب، ج١، ص١٤.
(١٢٧)المسالك والممالك ، ج٢، ص٩٠٧.
(١٢٨)القلقشندي ، صبح الاعشى، ج٥، ص٢٣٢؛ ينظر كذلك ابن عبد الحكم ،ابو القاسم بن عبد الرحمن بن عبدالله، فتوح مصر والمغرب، تح: محمد الحجيري ، ط١، ، دار الفكر، بيروت ، ١٩٩٦م، ج١، ص٢٣٤؛ البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر، فتوح البلدان، د.ط، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨م، ج١، ص٢٢٨؛ ابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن بن علي بن محمد، الكامل في التاريخ ،تح: عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٧م، ج٤، ص٤٢.
(١٢٩)الحجي ، التاريخ الاندلسي، ص٨٥.
(١٣٠)مؤنس ، فجر الاندلس، القاهرة، ٢٠٠٥م ،ص١٠٠.
(١٣١)القلقشندي، صبح الاعشى، ج٥، ص٢٣٣.
(١٣٢)المصدر السابق نفسه.
(١٣٣)ارسلان، الحلل السندسية ،ج١، ص٣٦٣-٣٦٤.
(١٣٤)الادريسي، نزهة المشتاق، ج٢،ص٥٥١؛ الحميري، صفة جزيرة الاندلس، ج١، ص١٣٠.
(١٣٥)القلقشندي، صبح الاعشى ،ج٥، ص٢٢٠؛ ينظر كذلك: الاصطخري، المسالك والممالك، ص٤٢.
(١٣٦)بني ذنون: احدى الاسر التي حكمت في عصر الطوائف ،سيطروا على مدينة طليطلة ،اذ اتخذوا من اسماعيل بن عبد الرحمن بن عامر بن ذنون الهواري اميرا عليهم .الذهبي ، تاريخ الاسلام، ج٩، ص٥٤٦.
(١٣٧)ابن حوقل، صورة الارض، ص١١١؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٩٦؛ القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ص٥٤٦؛ الحميري، صفة جزيرة الاندلس، ص١٣٠؛ المقري، نفح الطيب، ج١، ص١٥٣؛ شكيب ارسلان، الحلل السندسية، ج١، ص٢٦٣.
(١٣٨)المقري، نفح الطيب، ج١، ص١٥٣.
(١٣٩)صبح الاعشى، ج٥، ص٢٢٠؛ المقري، نفح الطيب، ج١،ص١٥٣.
(١٤٠) ارسلان، الحلل السندسية ، ج٢، ص٣٦.
(١٤١)القلقشندي، صبح الاعشى، ج٥، ص٢٢٠؛ القزويني، اثار البلاد واخبار البلاد،ص٥٤٥-٥٤٦.
(١٤٢)القلقشندي، صبح الاعشى، ج٥، ص٢٢٢-٢٢٣؛ينظر كذلك: الحميدي، ابو عبد الله محمد بن الحسن الازدي، جذوة المقتبس، د.ط ، الدار المصرية للتأليف، القاهرة، ١٩٦٦م، ق٢، ص٤١٤ ؛الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٤٩٠؛ ابن سعيد، ابو الحسن علي بن موسى، المغرب في حلى المغرب، تح: شوقي ضيف،

ط٣، دائرة المعارف، القاهرة، ١٩٥٥م، ج٢، ص٢٩٥-٢٩٧؛ ابو الفداء، تقويم البلدان،ص١٧٩؛ الحميري، الروض المعطار، ج١، ص٩٧.
(١٤٣)القلقشندي، صبح الاعشى،ج٥، ص٢٢٣؛ ينظر كذلك: ابن سعيد، المغرب، ج٢، ص٢٩٥-٢٩٧.
(١٤٤)مجهول، حدود العالم من المشرق الى المغرب ؛الادريسي، نزهة المشتاق ، ج٢، ص٥٥٦؛ الحموي ، معجم البلدان، ج١، ص٤٩٠؛ الحميري، صفة جزيرة الاندلس، ج١، ص٤٧.
(١٤٥) ابن عبد الحق البغدادي الحنبلي ،مراصد الاطلاع، ج١، ص٢٢٠؛ الحميري، الروض المعطار، ج١، ص٩٧.
(١٤٦) القلقشندي، صبح الاعشى،ج٥، ص٢٢٣؛ ينظر كذلك الحموي، معجم البلدان ، ج١، ص٤٩٠؛ ابن عبد الحق البغدادي الحنبلي ، مراصد الاطلاع، ج١، ص٢٢٠.
(١٤٧)ابن سعيد ، المغرب، ج٢، ص٢٩٥-٢٩٧.
(١٤٨)ابن سعيد، المغرب، ج٢، ص٢٩٧؛ المقري، نفح الطيب، ج١، ص١٦٦.
(١٤٩)الحموي، معجم البلدان ، ج١، ص٤٩٠؛ ابن عبد الحق البغدادي الحنبلي ،مراصد الاطلاع ، ج١، ص٢٢٠.
(١٥٠)القلقشندي، صبح الاعشى،ج٥، ص٢٢٣؛ الحميري، الروض المعطار، ج١، ص٩٧.
(١٥١)صبح الاعشى،ج٥، ص٢٢٣؛ ينظر كذلك: ابن سعيد ، المغرب، ج٢، ص٢٩٧.
(١٥٢)الحميري، الروض المعطار، ج١، ص٩٧.
(١٥٣)الرصافة تتكون من بساتين غناء وحدائق زاهية تتخللها المياه الجارية ، انشأها عبد الله البلنسي ابن عبد الرحمن الداخل(٢٠٨هـ/٨٠٣م) وتقع الى الجنوب الشرقي من بلنسية؛ ابن سعيد ، المغرب، ج٢، ص٣٤٢.
(١٥٤)المنية: جمعها منى معناها الحدائق الواسعة وتشبه القصر الريفي التي تحيط به ضيعة . مؤنس، فجر الاندلس، ص٥٩٤.
(١٥٥)صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٢٣؛ ينظر كذلك ابن سعيد، المغرب، ج٢، ص٢٩٥-٢٩٨؛ المقري، نفح الطيب، ج١، ص١٧٩.
(١٥٦)الحميري، الروض المعطار، ج١، ص٩٧.
(١٥٧)ابن عذاري، البيان المغرب، ج٤، ص٣٩.
(١٥٨)الحميري، الروض المعطار، ج١، ص٩٧.
(١٥٩)هي مدينة بشرق الاندلس عامرة ، لها ربض عامر ولها سور حصين بني من ناحية الشرق داخل البحر بهندسة وحكمة ، ولها قصبة منيعة جدا وهي على عمارة متصلة وشجر تين كثيرة وكروم والسفن واردة عليها صادرة عنها. الحميري، الروض المعطار، ص٣١٧.
(١٦٠)مدينة اندلسية جليلة متقنة حصينة لها قصبتان ممتنعتان ، وهي كريمة الثمر عظيمة الفائدة طيبة الهواء وهي قريبة من جزيرة شقر. الحموي، معجم البلدان، ج٣، ٣٠٩.
(١٦١)القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٢٣.
(١٦٢)المقري، نفح الطيب، ج١، ص١٦٦، ١٨١-١٨٢.
(١٦٣)الحموي، معجم البلدان ، ج١، ص٤٩٠.
(١٦٤)الحميري، الروض المعطار، ج١، ص٩٧؛ صفة جزيرة الاندلس، ج١، ص٤٧.
(١٦٥)الحموي، معجم البلدان ، ج١، ص٤٩٠.
(١٦٦)كل صقع يشتمل على عدة قرى، ولابد لتلك القرى من قصبة او مدينة يجتمع اسمها اسم الكورة، مثل بلنسية لها عمل واسع يسمى ذلك العمل بجملته كورة بلنسية. ينظر الحموي ،معجم البلدان ، ج١، ص٣٦-٣٧.
(١٦٧)القلقشندي، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٢٤؛ الحميري، الروض المعطار، ج١، ص٣١٧؛ ابن رستة، احمد بن عمر، الاعلاق النفيسة، د.ط، مطبعة بريل ،ليدن،١٨٩١م، ج٧، ص٣٥٥.
(١٦٨)سالم ، عبد العزيز، تاريخ المسلمين واثارهم في الاندلس من الفتح وحتى سقوط الخلافة بقرطبة، دار النهضة، بيروت، د.ت، ص١١.
(١٦٩)القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٢٤؛ ينظر كذلك المقري، نفح الطيب، ج١، ص١٦٦.
(١٧٠)القلقشندي، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٢٤؛ ينظر كذلك: ابو الفداء ، تقويم البلدان ، ص١٨١؛ الحميري، الروض المعطار، ج١، ص٣١٧،وسميت بالبيضاء لكثرة جصها وجيارها ، وقيل لان اسوارها القديمة كانت من حجر الرخام الابيض . ينظر كذلك: الحميري، صفة جزيرة الاندلس، ج١، ص٩٦؛ ويذكر الزهري سببا اخر لهذه التسمية فيقول "وتسمى بالبيضاء لانها تبيض وعليها نور ابيض لا يخفى على احد في ليل ولا نهار . ينظر: الزهري، كتاب الجغرافيا ، ص٨١.

(١٧١)القلقشندي ، صبح الاعشى، ج٥، ص٢٢٤؛ ينظر كذلك ابو الفداء ، تقويم البلدان ،ص١٨٠.
(١٧٢)القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٢٤؛ الحميري، الروض المعطار، ج١، ص٣١٧؛ ارسلان، الحلل السندسية، ج٢، ص١١٦.
(١٧٣)الحموي ، معجم البلدان، ج٣، ص٢١٢؛ الحميري، الروض المعطار، ج١، ص٣١٧؛ صفة جزيرة الاندلس ، ج١، ص٩٦.
(١٧٤)الزهري، كتاب الجغرافيا، ص٨١؛ الحميري، صفة جزيرة الاندلس، ج١، ص٩٦.
(١٧٥)الحميري، الروض المعطار، ج١، ص٣١٧؛ صفة جزيرة الاندلس، ج١، ص٩٦.
(١٧٦)سالم، السيد عبد العزيز، القصور الاسلامية في الاندلس، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧١م، ص٨٧.
(١٧٧)القلقشندي، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٢٤.
(١٧٨)سالم ، القصور الاسلامية في الاندلس، ص٩٤.
(١٧٩)القلقشندي ، صبح الاعشى، ج٥،ص٢٢٤.
(١٨٠)القلقشندي، صبح الاعشى، ج٥، ص٢٢٤؛ المقري، نفح الطيب، ج١، ص٤٤٢.
(١٨١)صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٢٤؛ ينظر كذلك: المراكشي، عبد الواحد بن علي التميمي، المعجب في تلخيص اخبار المغرب من لدن فتح المغرب الى اخر عصر الموحدين، تح: صلاح الدين الهواري، ط١، المطبعة العصرية، بيروت، ٢٠٠٦م، ص١٢٤؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص١٨١؛الحميري، الروض المعطار، ص٣١٧.
(١٨٢)القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥، ص٢٢٤؛ القزويني، اثار البلاد،ج١، ص٥٣٤؛ الحميري ، صفة جزيرة الاندلس، ج١، ص٩٧.
(١٨٣)الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢١٢.
(١٨٤)صبح الاعشى، ج٥، ص٢٢٤.

List of margins and sources

(1) Hamwi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yakut bin Abdullah al-Roumi, Dictionary of Countries, i 2, Dar Sader, Beirut, 1995, c 4, p. 324; Beirut, 1993, vol. 1, p. 670.
(2) Bakri, Abu Obaid Abdullah bin Abdul Aziz, tractp and kingdoms, d., Dar al-Gharb Islamic, d., 1992, c 2, p 900.
(3) Qalqashendi, Abu Abbap Ahmed bin Ali, Sobh al-Ashi in the industry of construction, explained and commented by Mohammed Hussein Shamp al-Din, 2nd floor, Dar al-Kutub al-Alamiya, Beirut, 2012, c 5, pp. 218-219; Al-Humairi, Abu Abdullah Mohammed bin Abdullah Ibn Abdul-Moneim, Rawd Al-Maatar, Open: Ihsan Abbas, I 2, Dar Al-Sarraj, Beirut, 1980 c 1, p. 456; Maqri, Shihabuddin Ahmed bin Mohammed Tlemceni, Naf Al-Tayeb from the branch of Andalusia wet and stated itp minister to San Din al-Khatib, Open: Ihsan Abbap DT, Dar Sader, Beirut, D.T., C2, p. 4.
(4) A city in Andalusia, one of the most generoup citiep and itp kind, very similar to Damascup in the abundance of riverp and wrap treep and many fruits, descended from Damascup soldierp from the Arabp and many loyal Abdul Rahman inside and itp land rich in mineralp of silver, gold and copper; Ibn Hayyan, behind bin Hussein bin Hayyan Umayyad, Adapted from the newp of Andalusia, under: Mahmoud Ali Makki, d., Publisher Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo, 1970, p. 427; Al-Hamwi, Dictionary of Countries, vol. 1, p. 348; Al-Humairi, Rawd Al-Maatar, p. 28; Qazwini, Zakaria bin Mohammed bin Mahmoud , Antiquitiep of the country and newp of the people, d., Dar Sader Beirut, d., P. 552.
(5) is a ball from the core of Andalusia, descended from the soldierp of Jordan, Arabs, which are many good; Ibn Hayyan, quoted, p. 427.
(6) is

a province of Andalusia in which several cities, including Cordoba, Zahra, Astja, Bayanah, Tomb and Alisanh, and where several forts, and Alknabanp Awalbanbana ip a name given to the plain land for itp fertility and suitability for agriculture, and continued the word Latin meanp field or plow ap called by the Andalusians; Allaah Muhammad ibn Ahmad al-Bashari, the best divisionp in the knowledge of the regions, I 3, Dar Sader, Beirut, 1991, c, 1, p 233; Idrissi, Abu Abdullah Mohammed bin Abdullah bin Idrip Hamwi, strolling longing in the penetration of horizons, i 1, the world of books, Beirut, 1985, vol. 2, p. 537; Maqri, Naf al-Tayeb, vol. 1, p. 154; Arslan, Chakib, Sindhi In Andalusian Newp and Antiquities, Al-Hayat Library, Beirut, D.T., c. 1, p. 740.

(7) al-Qalqashandi, Sobh al-Aashi, c 5, p. 235; see also Yacoubi, Ahmed bin Ishaq bin Jaafar ibn Wahhab ibn Wadih, countries, i 1, Dar al-Kutub al-Alamiya, Beirut, 2003, c 1, p 193; Bakri, tractp and kingdoms, c 1, p 6 ; Marrakech, Abdel Wahed bin Ali Tamimi, admired in summarizing the newp of Morocco from the conquest of Andalusia to the end of the Almohad era, under: Salah al-Din Hawari, i 1, modern printing press, Beirut, 2006, c 1, p. 15; Maqri, Naf Tayeb, c 1, p. 147 .

(8) Alastkhari, Abu Ishaq Ibrahim bin Mohammed Persian Karkhi, tractp and kingdoms, d bayrutu, 2004m, s41; abn hawqal, 'abu alqasim albaghdadiu almwsili, surat alard,d.t, dar sadir, layudan , 1938m ,part1, p.111.

(9) alqilqshundiu , sabah alaesha , part 5 , p 219 ; yanzur kdhlk alastikhri , almasalik walmalik , p 44 ; aladrysy , nuzhat almishtaq , part 2 , p 572.

(10) surat al'ard , p 112.

(11) almaghrib , part 1 , P.21-22.

(12) abn kharudadhibat , almasalik walmalik , part 1 , p. 157.

(13) almaghrib fi halaa almaghrib , th: shawqi dayf , t 3 , dar almaearif , alqahrt , 1955 m , , part 1 , p 22.

(14) alqazwini , 'athar albilad , p. 552.

(15) almaqari , nafah altayib , part 1 , [187.

(16) almaqari , nafah altayib , part 1 , p. 154.

(17) alqilqshndiu , sabah alaesha , part 5 , p 219 ; yanzur kdhlk abn hawqal , surat al'ard , part 1 , p 111.

(18) sabah alaesha , part 5 , p.219 ; yanzur kdhlk abn hawql , surat al'ard , part 1 , p. 113 ; 'abu alfadda' , eimad aldiyn 'iismaeil bin eali bin hamuwd shahnshah , taqwim albuldan , aietanaa bitashihih: rinuh wakharun , d.t , dar altibaeat alsultaniat , barip , 1840 m , p. 175.

(19) 'abu alfada' , taqwim albuldan , p 175.

(20) abn qawtiat , 'abu bakr muhamad bin eumar tarikh aiftitah alaindilp , th: 'iibrahim alaybary , t 2 , dar alkitab almisriu , alqahrt , 1989 m , p 79-81 ; abn hian , almuqtabip , p 209 ; alhumiri , alruwd almietar , part 1 , p 458 ; almaqrii , nafah altayib , part 2 .

(21) almaqari , nafah altayib , part 1 , p 465.

(22) alhamiri , alruwd almietar , part 1 , p. 457 ; majhul , 'akhbar majmueat , p. 21 ; almaqarii , nafah altayib , part 1 ,p 156.

(23) yansib hdha albab 'iilaa eamir bin wahab bin mseb bin eaziz bin zrar (mn bani hashim bin eabd munafip ,) , p 13.

(24) almaqari , nafah altayib , part 2 , p. 13.

(25) abn alkhatib , lisan aldiyn bin muhamad , 'aemal al'iielam , th: 'ahmad mukhtar aleabbadi , d.t , dar alkitab alearabiu , aldaar albayda' , 1964 m , part 2 , p 140.

(26) abn hawql , surat al'ard , part 1 ; p. 113.
(27) sabah alaesha , part 5 , p. 219.
(28) alqazwiniu , 'athar albilad , part 1 , P. 552.
(29) sifat jazirat alandulp , part 1 , p. 153.
(30) nuzhat almshtaq , part 1 , p 367.
(31) sbh alaesha , part 5 , p 219 ; yanzur kdhlk abn hwql , surat al'ard , part 1 , p 111 ; majhul , alastbsar fi eajayib alamsar , d.t , dar alshuwuwn althaqafiat , baghdad , 1986 m , part 1 , p 196 ; alhmyry , sifat jazirat alandlp almuntakhabat min kitab alrwd almetar , th: lifi brwfnsal , t 2 , dar aljil , bayrut , 1988 m , part 1 , p 153.
(32) alnwyry , shihab aldiyn 'ahmad bin eabd alwahhab , nihayat alarb fi fnwn al'adab , th: niemat kshly , d.t , dar alkutub aleilmiat , bayrut , 2004 m , part 1 , p 415.
(33) alqlqshndy , sbh alaesha , part 5 , p 219.
(34) alnwyry , nihayat alarb , part 23 , p 233.
(35) sbh alaesha , part 5 , p 235 ; yanzur kdhlk alhmwy , mejm albuldan , part 2 , p 161.
(36) mwlf majhul , dhakar bilad alandlp , th: luip mwlyna , madrid , 1983 m , p 162 ; alhmyry , alrwd almetar , part 1 , p 295.
(37) almqry , nfh altayib , part 2 , p 64.
(38) aladrysy , nuzhat almshtaq , part 2 , p 579 ; alhmyry , alrwd almetar , part 1 , p 295 ; sifat jazirat alandlp , part 1 , p 95.
(39) alqlqshndy , sbh alaesha , part 5 , p 210 ; yanzur kdhlk almnjm , akam almrjan , part 1 , p 108 ; alhmwy , mejm albuldan , part 5 , p 119.
(40) almqry , nfh altayib , part 1 , p 153.(41) aladrysy , nuzhat almshtaq , part 2 , p 562 ; alhmyry , alrwd almetar , part 1 , p 538.
(42) sbh alaesha , part 5 , p 211.
(43) almnjm , 'iishaq bin alhusayn , akam almrjan fi dhakar almdwn almshhwr fi kl makan , ealam alkutub , bayrut , 1987 m , part 1 , p 16 ; alhmyry , alrwd almetar , part 1 , p 537.
(44) alhjy , eabd alrhmn bin eali , alttarikh alandlsy min alfath alasmy hataa suqut ghrnat (92-897h / 711-1492m) , t 2 , dar alqlm , bayrut , 1981 m , p 304.
(45) sbh alaesha , part 5 , p 211 ; abn hwql , surat al'ard , part 1 , p 116 ; aleumrii , abn fadal allah shihab aldiyn eumar bin yahyaa , msalk al'absar fi mmalk alamsar , d.t , almjme althaqafii , 'abu dby , 2002 m , part 4 , p 232.
(46) salim , eabd aleaziz , tarikh madinat almryt , maktabat al'abhath alttarikhiat walatharyt , dar almearf , misr , 1962 m , p 37.
(47) sbh alaesha , part 5 , p 210 , yanzur kdhlk alhmwy , mejm albuldan , part 5 , p 119.
(48) aladrysy , nuzhat almshtaq , part 1 , p 252 ; alhnbly , mrasd alatlae , part 3 , p 1264 ; alhmyry , alrwd almetar , part 1 , p 537 ; salim , tarikh madinat almryt , p 37.
(49)almail :three thousand arm according to the old measuring , four thousand according to the new measuring . Alhamawi , muajam albuldan , part 1 , p36 .
(50) almqry , nfh altayib , part 1 , p 154.7
(51) sbh alaesha , part 5 , p 211.
(52) sbh alaesha , part 5 , p 210 ; alhmyry , alrwd almetar , part 1 , p 538.
(53) alqlqshndy , sbh alaesha , part 5 , p 244.
(54) aladrysy , nuzhat almshtaq , part 2 , p 581 ; alhmyry , alrwd almetar , part 1 , p 45.

(55) alqzwyny , 'athar albilad , p 547 ; 'abu alfda' , taqwim albuldan , p 177.
(56) alqlqshndy , sbh alaesha , part 5 , p 207 ; yanzur kdhlk alhmwy , mejm albuldan , part 4 , p 195 ; alhnbly , mrasd alatlae ealaa 'asma' al'amkinat walbqae , t 1 , dar aljil , bayrut , 1991 part 1 , p 99 ; almqry , nfh altayib , part 1 , p 147.
(57) alhmwy , mejm albuldan , part 4 , p 195 ; alqzwyny , 'athar albilad , p 547 ; abn alkhatib , alahatt fi 'akhbar ghrnatt , taqdim wtelyq: bw zyany aldrajy , dar al'amal , aljazayir , d.t , part 1 , p 131 ; almqry , nfh altayib , part 1 , p 147.
(58) sbh alaesha , part 5 , p 207 ; yanzur kdhlk 'abu alfda' , taqwim albuldan , p 177.
(59) A great elegant region with a big trees ,has different kinds of fruits . Alonari , masaliq Al Absar , part 3 , p529 .
(60) sbh alaesha , part 5 , p 207 ; yanzur kdhlk 'abu alfda' , taqwim albuldan , p 177.
(61) alqlqshndy , sbh alaesha , part 5 , p 207 ; anzuruu aleabbadi , 'ahmad mukhtar , fi tarikh almaghrib walandlp , dar alnahdat alearabiat , bayrut , 1972 m , p 224.
(62) almqry , nfh altayib , part 1 , p 448 ; alhjy , alttarikh alandlsy , p 518.
(63) alahatt , part 1 , p 91.
(64) alqlqshndy , sbh alaesha , part 5 , p 207-211 ; almqry , nfh altayib , part 4 , p 510 ; alhjy , alttarikh alandlsy , p 518.
(65) alqlqshndy , sbh alaesha , part 5 , p210-214 ; yanzur kdhlk abn alkhatib , alahatt , part 1 ,p 99.
(66) alqlqshndy , sbh alaesha , part 5 , p 207.
(67) hi teryb llklmt alqshtaly (syyra nyfada) balthlpart syfa wshta'a ; 'abu alfda' , taqwim albuldan , p 177.
(68) sbh alaesha , part 5 , p 208 ; alhmyry , alrwd almetar , part 1 , p 45.
(69) alqlqshndy , sbh alaesha , part 5 , p 208 ; yanzur kdhlk alhmwy , mejm albuldan , part 4 , p 195.
(70) 'aezam mudun alandlp wakthrha khswsyt , taqae bayn mmlkty ghrnatt wtlytlt , hi fi ghayat almanal walhsant , wkthyft aleuyun , wkthyrt , wtshndy , sbh alaesha , part 5 , p 221 ; yanzur kdhlk alhmwy , mejm albuldan , part 2 , p 26.
(71) madinat balandlp taqae ealaa nahr ghrnatt ; alqlqshndy , sbh alaesha , part 5 , p 26 ; yanzur kdhlk alhmwy , mejm albuldan , part 5 , p 26.
(72) alqlqshndy , sbh alaesha , part 5 , p210-211.
(73) almqry , nfh altayib , part 1 ,p 150.
(74) sbh alaesha , part 5 , p 207.
(75) sbh alaesha , part 5 , p 208.
(76) sbh alaesha , part 5 , p 208.
(77) alqlqshndy , sbh alaesha , part 5 , p 207.
(78) alhmyry , sifat jazirat alandlp , part 1 , p 18 ; alrwd almetar , part 1 , p 58.
(79) alqlqshndy , sbh alaesha , part 5 , p 217 ; yanzur kdhlk albkry , almsalk walmalk , part 2 , p 902 ; alhmyry , sifat jazirat alandlp , part 1 , p 18.
(80) Yolyos ceaser .the first Roman king his reagion was 4 years and two monthes in the kingdom . Ibn abi osaibaa'a , Eyoon Al anbaa fi tabakat al atibaa , part 1 , p112.
(81) albkry , almsalk walmalk , part 2 , p 902 ; alhmyry , sifat jazirat alandlp , part 1 , p 18 ; alrwd almetar , part 1 , p 58.
(82) Ashban bin room ,was the owner of Andalusia , and met Alkhider (P.B.U.H)when he was plowing the ground and he tells him that he will have a region there , then he reign it and named as his name , Ibn Athari , albaian almugarrab . part 2 ,p6 ؛ alrawth almiatar , part 1 , p 34 , Majhool , diker bilad al Andalusia , p87 .

(83) alqlqshndy , sbh alaesha , part 5 , p 228 ; alhmyry , sifat jazirat alandlp , part 1 , p 18.
(84) almqry , nfh altayib , part 1 , p 136 ; kwlan , alandlp , tarjamat 'iibrahim khwrshyd wakharun , t 1 , dar alkitab allubnanii , bayrut , 1980 m , p 42-43.
(85) alqlqshndy , sbh alaesha , part 5 , p228-229 ; yanzurun 'iilaa albkry , almsalk walmalk , part 2 , p 902 ; alhmwy , alrwd almetar , part 1 , p 33 ; sifat jazirat alandlp , part 1 , p 19.
(86) alhmwy , mejm albuldan , part 1 , p 195 ; alhnbly , mrasd alatlae , part 1 , p 425.
(87) alqlqshndy , sbh alaesha , part 5 , p 217 ; yanzur kdhlk
(88) alqlqshndy , sbh alaesha , part 5 , p 217 ; al masudy ,abu al hssan ali bn al Husain bin ali, murug al thahab w madin AL_ Jwher Bairuit, 1989 , part 1 ,p139 ; AL_Hamawy , Muijam AL_Buldan , part 1 , p 159
(89) alqlqshndy , sbh alaesha , part 5 , p 217 ;Ibn Bessam , AL_Thekera fy mhasen ahl AL_ Jezera , Libia 1978 ,part 1, p11;AL_Mekry , nfh AL_Teeb , part 1 , p 164
(90) Leblh an ancient city in the west of Andlusia has three rivers known as red rivers and it has lots of ruins ,it is a beautiful city, it is medium with a great wall ,supermarkets and trades . five days between her and Qurtoba . it has two ways from the see and the ground . it has lots of trees , fruits and plants ; Al Hamawi , Muaajam Al Buldan , part 5 ,p.10 ; Al Hamawi , Al rawd Al Mitaar , p.507 .
(91) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 217 ; Alhamiri < the description of Island Andalusia , part 1 , p.18.
(92) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 226; see also ; Al Zahri , Muhammed bin Abi Baker , the geography , investigate ; Muhammed Alhaj Sadiq , The religious lectural library , Cairo , p.188 ; Aledrissi , nazhat al mushtaq , part 2 , page 541 ; AlHamawi , Mujam al buldan , part 1`1 , p. 195 .
(93) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page226 ; see more AlHamawi , Muajam Al Buldan , part 1 , p.195 ; Al Himeiary , describing Andalucía island , part , p. 19 ; Al Makry , Nafh AlTeeb , part 1 , p.200-201
(94) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page226 ; Al Himyari , describing Andalucia Island , part 1 , p.19 .
(95) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page227 , Al Himyari , describing Andalucia Island , part 1 , p.19 .
(96) Al Zahri , Al gugraphia , page 88 .
(97) Al Maqri , Nafh Al Teeb , part 1 , p. 157 .
(98) Moussa bin Nasir al-laKrim , who was knownas ibn Abdul Rahman, who was a slave of the bani omaia , in the east he start to qonquest the islamic conquest in Andalusia when the omaiiat Caliph Alwaleed bin Abdul Mukah, and he sent Tariq Bin Ziad's in 92 h. He was born in 19h . And died in the year 97. AlThahabi see in ALebar in khabar man gabar , investigate: Zaghloul Bassiouni, Scientific Books, Beirut, part 1 ,87 . Al Zarkali , ALaalam , part 7 . p330 .
(99) Un known , collected news , page 26 .
(100) Al Makri , Nafh Al teeb , part 1 , p. 260 .
(101) Majhool , akbar majmuaa , p.28.
(102) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page217.
(103) al bakri , al-masalik wa al-mamalk, part 2, p904; al-hamiri, al rawd al matar,part 1, p.112 ,al rawd al- matar, part 1, p.20.

(104) al idrisi, nuzhat al mushtak,part1 ,p.293; ibn al kutiya ,tarik eftitah andylusya, p.82-83.
(105) al- hamiri, al- rawd al-matar, part1 ,p.59.
(106) al- hamiri, al- rawd al-matar, part1 ,p.59.
(107) Bny Abbad: Mn Alusar Alty hkamt Eshbyliya fi asr al tawaf(414-484/1023-1069); Al-Hamidy, Jathwat Al-Muktabas, Part2, P.70.
(108) al- makri, nafh al-teeb, part1 ,p158.
(109) al- bakri , al-masalik wa al- mamalik, part2 ,p.904; al- hamawi ,maajam al-buldan ,part3 ,p337 ; al- hamiri, al- rawd al-matar, part1 ,p.21.
(110) al- hamiri, al- rawd al-matar, part1 ,p.21.
(111) al idrisi, nuzhat al mushtak,part 2 ,p.574 .
(112) al- makri, nafh al-teeb, part1 ,p.154 .
(113) al- hamiri, al- rawd al-matar, part1 ,p.21; al- makri, nafh al-teeb, part1 ,p.200 .
(114) al- bakri , al-masalik wa al- mamalik, part2 ,p.904; al- hamawi ,sifat jazirat al-andlus , part 1, p.133.
(115) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 220; al- bakri , al-masalik wa al-mamalik, part2 ,p. 207.
(116) Ibn Bassam, al- thakira, part1 ,p294.
(117) Subh Al aesha , part 5 , page 220; Abu- al FIda , Takwim Al- buldan, p177.
(118) Subh Al aesha , part 5 , page 220; Majhool , hudud alalam ,part 1, p182; al-bakri , al-masalik wa al- mamalik, part2 ,p. 907 , al idrisi, nuzhat al mushtak,part 2 ,p. 547 ; Hamawy , Muijam AL_Buldan , part 4 , p 40.
(119) AL-estakri ,AL MASALIK WA AL MAMALIK, P249.
(120) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 220; , al idrisi, nuzhat al mushtak,part 2 ,P.536.
(121) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 220; al- bakri , al-masalik wa al-mamalik, part2 ,p.904; Hamawy , Muijam AL_Buldan , part 4 , p 40.
(122) Al-KUT: Ehda AL-jamaat AL- JERMANIYA Jaat mn Eskundanah. Muunus ,Fajer ALandalus, P.90.
(123) Subh Al aesha , part 5 , page 220; , al idrisi, nuzhat al mushtak, part 2 ,551; Hamawy , Muijam AL_Buldan , part 4 , p 40.
(124) Ibn kurdathba , al-masalik wa al- mamalik, part 1 ,p.2; AL-kuzwini ,athar al bilad , part1, p.545.
(125) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 232.
(126) ALbayan ALmukarab , part 1, p.14.
(127) al-masalik wa al- mamalik, part 2 ,p.907.
(128) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 232 ,Ibn abd Al hakam ,Ftuh Maser Wa ALmagrib ,part 1, P.234.
(129) Al-Haji ,Al tarik ALandulusi.
(130) Munis , Fajer Al andulus , Al kahira,2005, p. 100.
(131) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 233.
(132) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 233.
(133) Arsalan ,al Hull AL sundusiya , Page1 ,p363-364.
(134) al idrisi, nuzhat al mushtak, part 2 ,551.
(135) Al-Hamiri ,sifat jazirat Alandalus ,part1 ,P130.
(136) Bany THenun: Ehda ALusar ALaty Hakamat Fe aser al- Twaaf; AL-thahaby ,Tarik AL-eslam, Part1 ,P546.

(137)Ibn Hawkal, surat ALard ,P111; Ibn athari ,Al bayan AL mugarab, part 2, P96.
(138) Al Makri , Nafh Al teeb , part 1 , p. 153.
(139) Subh Al aesha , part 5 , page 220; Al Makri , Nafh Al teeb , part 1 , p. 153.
(140) ARSalan ,Al Hulal Al sundusiya ,part 1, P36.
(141) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 220; Al kuzweni , Athar Al bylad ,P545-546.
(142) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 220-223; Hamawy , Muijam AL_Buldan , part 4 , p 490.
(143) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 223; Ibn Saad, Almagrib ,Part 2 ,P295-297.
(144) AL Edrisi, Nuzhat AL Mushtak, Part2, P556 ; Hamawy , Muijam AL_Buldan , part 1 , p 490.
(145) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 223; Hamiry , Al Rawd Al matar, part 1 , p 97.

(146) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 223; Hamawy , Muijam AL_Buldan , part 1 , p 490.
(147) Ibn Saad, Almagrib ,Part 2 ,P295-297.
(148) Ibn Saad, Almagrib ,Part 2 , 297; Al Makri , Nafh Al teeb , part 1 , p. 166
(149) Hamawy , Muijam AL_Buldan , part 1 , p 490; Ibn Abd Al-Hak, Marasid AlETLAA, part 1, P220.
(150)) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 223; Hamiry , Al Rawd Al matar, part 1 , p 97.
(151) Subh Al aesha , part 5 , page 223; Ibn Saad, Almagrib ,Part 2 , 297.
(152) Hamiry , Al Rawd Al matar, part 1 , p 97.
(153) Al-RIsafa ttakwn mn basateen ganaa wa hadaak zahya ttakalalhi akmiyah aljariaa; Ibn Saad, Almagrib ,Part 2 , p342.
(154) AL-manya jamaha Al-muaa Al-hadak Alwasiaa Tatakalalha Almyah AL Jaria. Muwnis, FAJER Al andalus,P594.
(155) Subh Al aesha , part 5 , page 223; Ibn Saad, Almagrib ,Part 2 , P.295-298; Al Makri , Nafh Al teeb , part 1 , p. 179.
(156) Hamiry , Al Rawd Al matar, part 1 , p 97.
(157) Ibn Athari , AL-Byan AL- Mugarab ,Part4 ,P39.
(158) Hamiry , Al Rawd Al matar, part 1 , p 97.
(159 HA madyna be shark Alandalus lha rabth amer wa lha sur haseen. Hamiry , Al Rawd Al matar, part 1 , p 317.
(160) Madyna Andulusya jalila mutkana hasina laha kasabatan mumtaniatan . Hamawy , Muijam AL_Buldan , part 3 , p 309.
(161) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 223.
(162) Al Makri , Nafh Al teeb , part 1 , p. 166, 181 ,182.
(163) Hamawy , Muijam AL_Buldan , part 1 , p 490.
(164) Hamiry , Al Rawd Al matar, part 1 , p 97; Sifat Jazirat Al-Andalus ,Part1, P47.
(165) Hamawy , Muijam AL_Buldan , part 1 , p 490
(166) Kul sakaa yashmel ala edat kura ; Hamawy , Muijam AL_Buldan , part 1 , p 36-37.

(167) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 224; Hamiry , Al Rawd Al matar, part 1 , p 317; Ibn Rusta, Al-Alak ALnafisa, Part7, P355.
(168) Salim, Tarik Al Muslimin ,P11.
(169) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 224; Al Makri , Nafh Al teeb , part 1 , p. 166.
(170) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 224; Hamiry , Al Rawd Al matar, part 1 , p 317.
(171) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 224; Abu AL- fida, Taqwem AL-Buldan, P.180.
(172) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 224; Hamiry , Al Rawd Al matar, part 1 , p 317; Arsalan, Al hylal AL SUndusiya, Part 2, P.116.
(173) Hamawy , Muijam AL_Buldan , part 1 , p 490; Hamiry , Al Rawd Al matar, part 1 , p 317.
(174) Al- zuhri, Al- Gugrafya, P.81.
(175) Hamiry , Al Rawd Al matar, part 1 , p 317; ; Sifat Jazirat Al-Andalus ,Part1, P.96.
(176) Salim , Al-Kusur AL-islamiya, Bayrut, 1971, P.87.
(177) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 224.
(178) Salim , Al-Kusur AL-islamiya, Bayrut, 1971, P.94.
(179) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 224.
(180) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 224; Al Makri , Nafh Al teeb , part 1 , p. 442.
(181) Subh Al aesha , part 5 , page 224; Al Marakishy, AL-Mujab, Bayrut ,2006, P.124.
(182) AlQlqashandi , Subh Al aesha , part 5 , page 224; AL-KUzeini ,Athar Al Bylad, Part1 , p.534.
(183) Hamawy , Muijam AL_Buldan , part 1 , p 212.
(184) Subh Al aesha , part 5 , page 224.